

النقير الإحصائي لنشاط مندوبي حماية الطفولة 2012

العدد الثالث
جانفي 2013

الفهرس

7.....	التوطئة
8.....	المقدمة
13.....	1- الطفولة المهددة
13.....	1-1- الإشعارات
13.....	1-1-1- توزيع الإشعارات حسب الجنس
14.....	1-1-2- توزيع الإشعارات حسب سنّ الطفل
16.....	1-1-3- توزيع الإشعارات حسب مصدر الإشعار
17.....	1-1-4- توزيع الإشعارات حسب طريقة التبليغ
18.....	1-1-5- توزيع الإشعارات حسب صنف التهديد
19.....	1-1-5-1- الإشعارات من صنف فقدان الطفل لوالديه ويقاؤه دون سند عائلي
20.....	1-1-5-2- الإشعارات من صنف تعريض الطفل للإهمال والتشرد
21.....	1-1-5-3- الإشعارات من صنف التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية
22.....	1-1-5-4- الإشعارات من صنف اعتياد سوء معاملة الطفل
23.....	1-1-5-5- الإشعارات من صنف الاستغلال الجنسي للطفل
24.....	1-1-5-6- الإشعارات من صنف استغلال الطفل في الإحرام المنظم
25.....	1-1-5-7- الإشعارات من صنف تعريض الطفل للتسول أو للاستغلال الاقتصادي
26.....	1-1-5-8- الإشعارات من صنف العجز عن الإحاطة والتربية
27.....	1-2- إجراءات الاستقصاء والتحري
28.....	1-3- تقدير حالة التهديد
30.....	1-3-1- الإشعارات الغير متعهّد بها
32.....	1-3-2- الإشعارات المتعهّد بها
32.....	1-2-3-1- توزيع التعهّدات حسب الجنس
33.....	1-2-3-2- توزيع التعهّدات حسب سنّ الطفل
35.....	1-2-3-3- توزيع التعهّدات حسب الوضعية التربوية للطفل
36.....	1-2-3-4- توزيع التعهّدات حسب الوضعية العلائقية للأبوين
37.....	1-2-3-5- توزيع التعهّدات حسب مصدر دخل الأسرة
37.....	1-2-3-6- توزيع التعهّدات حسب وسط إقامة الطفل
38.....	1-2-3-7- توزيع التعهّدات حسب الحالة الصحية للطفل
39.....	1-2-3-8- توزيع التعهّدات حسب المستوى التعليمي للأبوين
40.....	1-2-3-9- توزيع التعهّدات حسب صنف التهديد
49.....	1-3-3- الحماية الاجتماعية
49.....	1-3-3-1- التدابير المتخذة
53.....	1-3-3-2- متابعة التدابير المتخذة

56.....	2- الطفولة الجانحة.....
56.....	2-1- توزيع مطالب الوساطة حسب الجنس.....
57.....	2-2- توزيع مطالب الوساطة حسب سنّ الطفل.....
58.....	2-3- توزيع مطالب الوساطة حسب الوضعية التربوية للطفل.....
59.....	2-4- توزيع مطالب الوساطة حسب الوضعية العلائقية للأبوين.....
60.....	2-5- توزيع مطالب الوساطة حسب المصدر.....
61.....	2-6- توزيع مطالب الوساطة حسب الفعل المرتكبة.....
62.....	2-7- توزيع مطالب الوساطة حسب طور التقاضي.....
63.....	2-8- توزيع مطالب الوساطة حسب وتيرة العود.....
64.....	2-9- توزيع المطالب حسب نتيجة الوساطة.....
66.....	أهمّ الملاحظات والمقترحات.....
67.....	الملاحق.....

الرسوم

- رسم 1: التطور السنوي لعدد الإشعارات ومطالب الوساطة 8
- رسم 2: توزيع الأطفال المهددين وفي نزاع مع القانون حسب الجنس 8
- رسم 3: توزيع الأطفال المشعر بشأنهم حسب أصل المولد 9
- رسم 4: تطور عدد الإشعارات ومطالب الوساطة خلال أشهر السنة 10
- رسم 5: التوزيع الجغرافي للأطفال المهددين والأطفال في نزاع مع القانون 11
- رسم 6: التوزيع الجغرافي للإشعارات 13
- رسم 7: توزيع الإشعارات حسب الجنس 13
- رسم 8: توزيع الإشعارات حسب السن 14
- رسم 9: التوزيع الهرمي للإشعارات حسب جنس الطفل وسنه عند تلقي الإشعار 15
- رسم 10: توزيع الإشعارات حسب مصدر الإشعار 16
- رسم 11: توزيع الإشعارات حسب طرق التبليغ 17
- رسم 12: توزيع الإشعارات حسب صنف التهديد 18
- رسم 13: معدل مدة الاستقصاء والتحري 28
- رسم 14: توزيع مختلف الإشعارات حسب طبيعة المرحلة 29
- رسم 15: توزيع إشعارات السنة الحالية حسب طبيعة المرحلة 29
- رسم 16: أسباب عدم التعهد بإشعارات السنة الحالية التي تم تقديرها 32
- رسم 17: أسباب عدم التعهد بإشعارات السنوات الفارطة التي تم تقديرها 32
- رسم 18: توزيع التعهدات حسب الجنس 32
- رسم 19: توزيع التعهدات حسب سن الطفل عند تلقي الإشعار 33
- رسم 20: التوزيع الهرمي للتعهدات حسب جنس الطفل وسنه عند تلقي الإشعار 34
- رسم 21: توزيع التعهدات حسب الوضعية العلائقية للأبوين 36
- رسم 22: توزيع التعهدات حسب المستوى التعليمي للأمهات الأحياء 39
- رسم 23: توزيع التعهدات حسب المستوى التعليمي للآباء الأحياء 39
- رسم 24: توزيع التعهدات حسب صنف التهديد 40
- رسم 25: توزيع التدابير الحماية المتخذة 50
- رسم 26: توزيع الإيداعات حسب مكان الإيداع 52
- رسم 27: توزيع نتائج التقييم عند المتابعة 54
- رسم 28: نتائج المتابعة الاجتماعية 55
- رسم 29: التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة 56
- رسم 30: توزيع مطالب الوساطة حسب سن الطفل عند اقترافه للفعلة 57
- رسم 31: توزيع مطالب الوساطة حسب الوضعية العلائقية للأبوين 59
- رسم 32: توزيع مطالب الوساطة حسب المصدر 60
- رسم 33: توزيع مطالب الوساطة حسب الفعلة المرتكبة 61
- رسم 34: توزيع مطالب الوساطة حسب طور التقاضي 62
- رسم 35: توزيع مطالب الوساطة حسب نتيجة الوساطة 64
- رسم 36: توزيع مطالب الوساطة التي باءت بالفشل 65

الجدول

9.....	جدول 1 : التوزيع الجغرافي للأطفال المهددين حسب أصل المولد
14.....	جدول 2 : توزيع الإشعارات حسب الجنس
15.....	جدول 3 : توزيع الإشعارات حسب سنّ الطفل
16.....	جدول 4 : توزيع الإشعارات حسب مصدر الإشعار
17.....	جدول 5 : توزيع الإشعارات حسب طريقة التبليغ
18.....	جدول 6 : التوزيع الجغرافي للإشعارات حسب صنف التهديد
19.....	جدول 7 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف " فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي "
20.....	جدول 8 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف " تعريض الطفل للإهمال والتشرد "
21.....	جدول 9 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية"
22.....	جدول 10 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "اعتیاد سوء معاملة الطفل"
23.....	جدول 11 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "استغلال الطفل ذكرا كان أو أنثى جنسيا"
24.....	جدول 12 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "استغلال الطفل في الإجرام المنظم"
25.....	جدول 13 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "تعريض الطفل للتسول أو استغلاله اقتصاديا"
26.....	جدول 14 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "عجز الأبوين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الإحاطة والتربية"
27.....	جدول 15 : التوزيع الجغرافي لإجراءات الاستقصاء والتحري
30.....	جدول 16 : التوزيع الجغرافي للإشعارات حسب مرحلة التقصي وحدية التهديد وسنة الإشعار
31.....	جدول 17 : التوزيع الجغرافي للإشعارات الغير متعهّد بها
33.....	جدول 18 : توزيع التعهّدات حسب الجنس
34.....	جدول 19 : توزيع التعهّدات حسب سنّ الطفل
35.....	جدول 20 : توزيع التعهّدات حسب الوضعية التربوية للطفل
36.....	جدول 21 : توزيع التعهّدات حسب الوضعية العلائقية للأبوين
37.....	جدول 22 : توزيع التعهّدات حسب مصدر دخل الأسرة
38.....	جدول 23 : توزيع التعهّدات حسب وسط إقامة الطفل
39.....	جدول 24 : توزيع التعهّدات حسب الحالة الصحية للطفل
39.....	جدول 25 : توزيع التعهّدات حسب المستوى التعليمي للأبوين
41.....	جدول 26 : توزيع التعهّدات حسب صنف التهديد
42.....	جدول 27 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف " فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي "
43.....	جدول 28 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف " تعريض الطفل للإهمال والتشرد "
44.....	جدول 29 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف "التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية"
45.....	جدول 30 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "اعتیاد سوء معاملة الطفل"
46.....	جدول 31 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف "استغلال الطفل ذكرا كان أو أنثى جنسيا"
47.....	جدول 32 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف "استغلال الطفل في الإجرام المنظم"
48.....	جدول 33 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف "تعريض الطفل للتسول أو استغلاله اقتصاديا"
49.....	جدول 34 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف "عجز الأبوين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الإحاطة والتربية"
50.....	جدول 35 : توزيع التدابير الحمائية المتخذة
51.....	جدول 36 : توزيع التدابير الاتفاقية المتخذة
52.....	جدول 37 : توزيع التدابير حسب مكان الإيداع

- جدول 38 : متابعة التعهّدات في مرحلة الحماية الاجتماعية 53
- جدول 39 : تقدير حالة التهديد عند المتابعة الاجتماعية 54
- جدول 40 : الإجراء المتّخذ عند المتابعة الاجتماعية 55
- جدول 41 : التوزيع الجغرافي للوساطة حسب الجنس 57
- جدول 42 : توزيع مطالب الوساطة حسب سنّ الطفل عند اقترافه الفعلة 58
- جدول 43 : توزيع مطالب الوساطة حسب الإطار المؤسّساتي للطفل 59
- جدول 44 : توزيع مطالب الوساطة حسب الوضعية العلائقية للأبوين 60
- جدول 45 : توزيع مطالب الوساطة حسب المصدر 61
- جدول 46 : توزيع مطالب الوساطة حسب مصدر الفعلة المقترفة 62
- جدول 47 : توزيع مطالب الوساطة حسب طور التقاضي 63
- جدول 48 : توزيع مطالب الوساطة حسب وتيرة العود 64
- جدول 49 : نتيجة مطالب الوساطة 65

الخُرائط

- خارطة 1 : معدل الأطفال موضوع إشعار 12
- خارطة 2 : معدل الأطفال موضوع وساطة 12
- خارطة 3 : توزيع عدد الإشعارات التي تمّ التعهّد بها حسب المعتمديات 29

الملاحق

- ملحق 1 : سلك مندوبي حماية الطفولة 68
- ملحق 2 : المنظومة المعلوماتية الخاصة بعمل مندوبي حماية الطفولة 69
- ملحق 3 : تطور عدد الإشعارات التي تمّ تلقيها من قبل مكاتب مندوبي حماية الطفولة 70
- ملحق 4 : تطور عدد مطالب الوساطة التي تمّ إبرامها من قبل مكاتب مندوبي حماية الطفولة 71

التوطئة

يندرج العدد الثالث من التقرير الإحصائي لنشاط مندوبي حماية الطفولة في إطار حرص وزارة شؤون المرأة والأسرة ممثلة في مكتب المندوبة العامة لحماية الطفولة على متابعة أوضاع الحالات المتعهد بها من قبل مندوبي حماية الطفولة¹ خلال سنة 2012 (الفترة الممتدة بين 2012/01/01 إلى 2012/12/31). وتشمل هذه الحالات الأطفال المهددين منهم والذين هم في نزاع مع القانون. ولا تقتصر البيانات المقدمة في هذا التقرير على الحالات التي تم التعهد بها خلال الفترة المعنية فقط، بل تشمل كذلك الحالات التي لا تزال قيد الدرس والمتابعة من قبل مندوبي حماية الطفولة والتي تم التعهد بها قبل سنة 2012.

وبدخولها سنتها الثالثة من الاستغلال الفعلي، تمّ اعتماد معطيات قاعدة بيانات المنظومة المعلوماتية الخاصة بعمل مندوبي حماية الطفولة² بتاريخ 2013/01/20 في إعداد هذا التقرير. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المنظومة هي تطبيق مدمجة تسعى إلى تيسير طرق التعهد والتصرف بملفات الأطفال المهددين والأطفال في نزاع مع القانون بالمكاتب الجهوية لمندوبي حماية الطفولة من جهة، وإلى توفير تقارير تحليلية من خلال جملة من المؤشرات الإحصائية التي تساعد على تقييم وضعيات الأطفال المتعهد بهم من قبل مندوبي حماية الطفولة ورسم الاستراتيجيات الوطنية والمحلية الضرورية في مرحلة لاحقة. وفي هذا الإطار، تدعمت المنظومة خلال سنة 2012 بالتركيز على إدراج البعد الجهوي والمحلي في صياغة بعض المؤشرات ومزيد متابعة الأوضاع المتعهد بها من خلال إدراج متغيرات جديدة.

ويبرز هذا التقرير أهم المعطيات الإحصائية المتعلقة بخصوصيات الفئات المستهدفة من خلال ما تم تلقيه من قبل مكاتب مندوبي حماية الطفولة من إشعارات ومطالب وساطة خلال السنة، من ناحية، وبجودة طرق التعهد والمتابعة من ناحية أخرى. وقد وردت جل المؤشرات مفصلة حسب كل ولاية، وذلك لإضفاء نظرة أفقية تسمح بالقيام بتحليل موضوعية وتعكس الواقع وتمكن من تحديد أولويات التدخل وتساعد على تصويب التدخلات في الغرض.

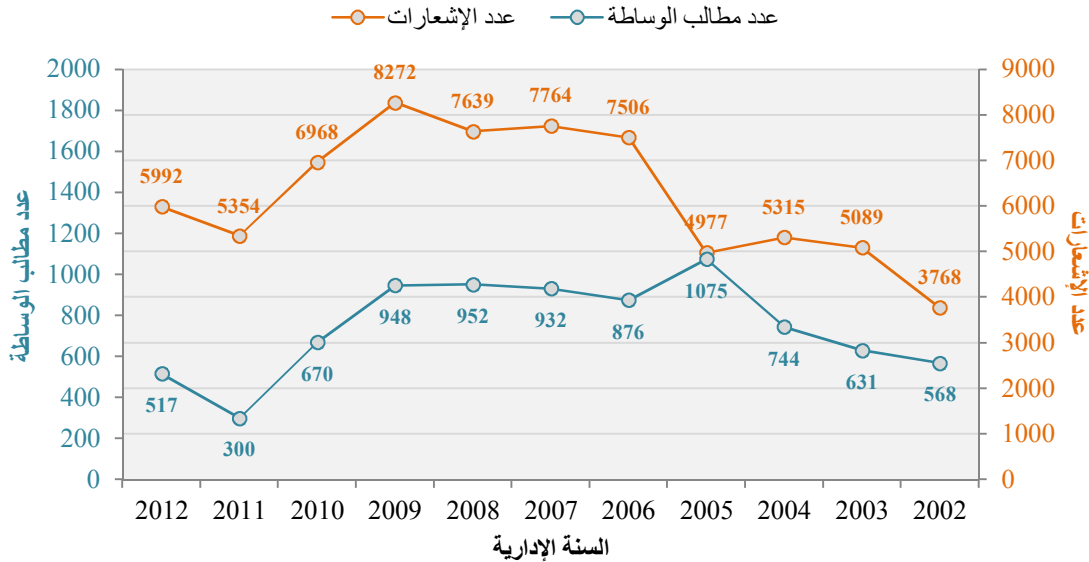
تجدر الإشارة إلى أن المعطيات الواردة بهذا التقرير هي معطيات تعكس إلى حد كبير الواقع وما تمّ القيام به من قبل مندوبي حماية الطفولة لفائدة الأطفال المهددين أو وفي نزاع مع القانون، وذلك نظرا للمجهود المبذول من قبل إدارات أغلب المكاتب في معالجة وإدراج الملفات رغم وجود بعض الصعوبات اللوجيستكية والتنظيمية.

¹ لمزيد التفاصيل حول سلك مندوبي حماية الطفولة، انظر في الملحق 1

² لمزيد التفاصيل حول المنظومة المعلوماتية الخاصة بمندوبي حماية الطفولة، انظر في الملحق 2

المقدمة

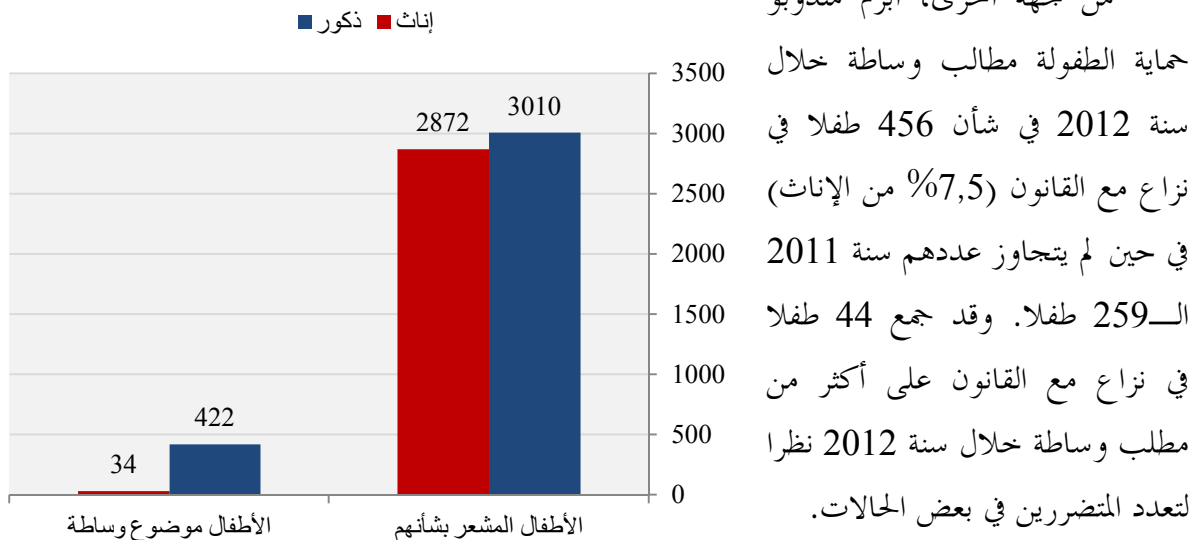
ورد خلال سنة 2012 على مكاتب مندوبي حماية الطفولة ما يناهز على 5992 إشعاراً، أي بزيادة تقدر بـ 11,9% مقارنة بالسنة الفارطة. كما تطوّر عدد مطالب الوساطة المبرمة بنسبة 72,3% لتصل إلى حدود 517 مطلب وساطة خلال سنة 2012، بعد أن شهدت سنة 2011 عزوفا ملفتا عن هذه الآلية والاقتصار على إبرام 300 مطلباً فقط.



رسم 1: التطور السنوي لعدد الإشعارات ومطالب الوساطة

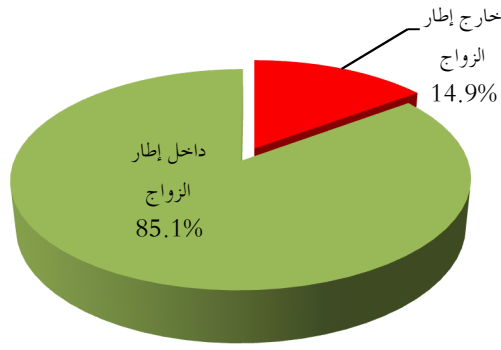
وقد شملت الإشعارات الواردة خلال سنة 2012 على مكاتب مندوبي حماية الطفولة 5882 طفلاً مهدداً (48,8% من الإناث)، أي بزيادة تقدر بـ 629 طفلاً مقارنة بالسنة الفارطة. وتجدر الإشارة إلى تلقي أكثر من إشعار بشأن 102 طفلاً مهدداً (19 طفلاً منهم موضوع تعهد مشترك بين أكثر من مكتب، في حين تم تلقي إشعار جديد لدى نفس المكتب بشأن الـ 83 طفلاً المتبقين).

من جهة أخرى، أبرم مندوبو



رسم 2: توزيع الأطفال المهددين وفي نزاع مع القانون حسب الجنس

حماية الطفولة مطالب وساطة خلال سنة 2012 في شأن 456 طفلاً في نزاع مع القانون (7,5% من الإناث) في حين لم يتجاوز عددهم سنة 2011 الـ 259 طفلاً. وقد جمع 44 طفلاً في نزاع مع القانون على أكثر من مطلب وساطة خلال سنة 2012 نظراً لتعدد المتضررين في بعض الحالات.



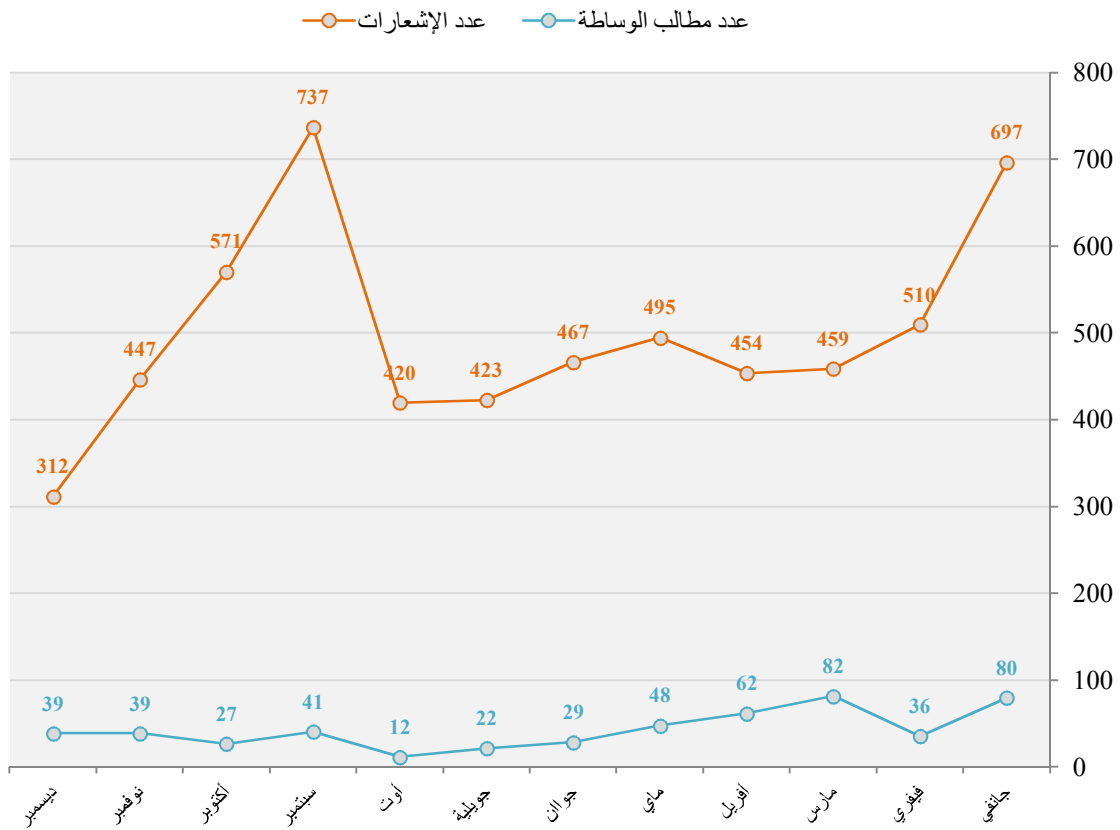
رسم 3: توزيع الأطفال المشعر بشأنهم حسب أصل المولد

كما تجدر الإشارة في هذا الإطار، أن 14,9% من حملة الأطفال المشعر بشأنهم خلال سنة 2012 هم من بين الولادات خارج إطار الزواج، حيث تمّ تعداد 877 طفلا في هذا الصدد. وقد استأثرت ولاية تونس بـ 14,9% من حملة الحالات، تليها ولاية سوسة فولاية نابل بـ 9,5% و 9,2% على التوالي.

جدول 1: التوزيع الجغرافي للأطفال المهددين حسب أصل المولد

الأطفال المولودين داخل إطار الزواج	الأطفال المولودين خارج إطار الزواج	نسبة الولادات خارج إطار الزواج	التوزيع الجغرافي للولادات خارج إطار الزواج
إطار الزواج	إطار الزواج	إطار الزواج	خارج إطار الزواج
تونس	354	131	14.9%
أريانة	321	31	3.5%
بن عروس	340	32	3.6%
منوبة	188	26	3.0%
نابل	193	81	9.2%
زغوان	84	8	0.9%
بزررت	347	58	6.6%
باجة	205	26	3.0%
جندوبة	155	17	1.9%
الكاف	157	21	2.4%
سليانة	204	8	0.9%
القيروان	154	22	2.5%
القصرين	315	16	1.8%
سيدي بوزيد	311	26	3.0%
سوسة	35	83	9.5%
المنستير	261	77	8.8%
المهدية	127	23	2.6%
صفاقس	386	39	4.4%
قفصة	285	69	7.9%
توزر	143	12	1.4%
قبلي	60	5	0.6%
قابس	229	29	3.3%
مدنين	91	32	3.6%
تطاوين	75	9	1.0%
المجموع:	5005	877	100.0%

وبالرجوع إلى تواريخ تلقي الإشعارات وتواريخ إبرام مطالب الوساطة من قبل مندوبي حماية الطفولة خلال سنة 2012، تباينت الوتيرة خلال أشهر السنة. حيث بلغت الإشعارات ذروتها خلال شهر سبتمبر وتزامنا مع العودة المدرسية، من خلال تلقي 737 إشعاراً، لتراجع إلى حدود 312 إشعاراً مع نهاية السنة. في حين حافظت مطالب الوساطة نسبياً على نفس الوتيرة خلال أشهر السنة، باستثناء فصل الصيف الذي شهد نسفاً بطيئاً مقارنة ببقية الفترات، حيث لم يتم إبرام سوى 12 مطلب وساطة خلال شهر أوت من سنة 2012.

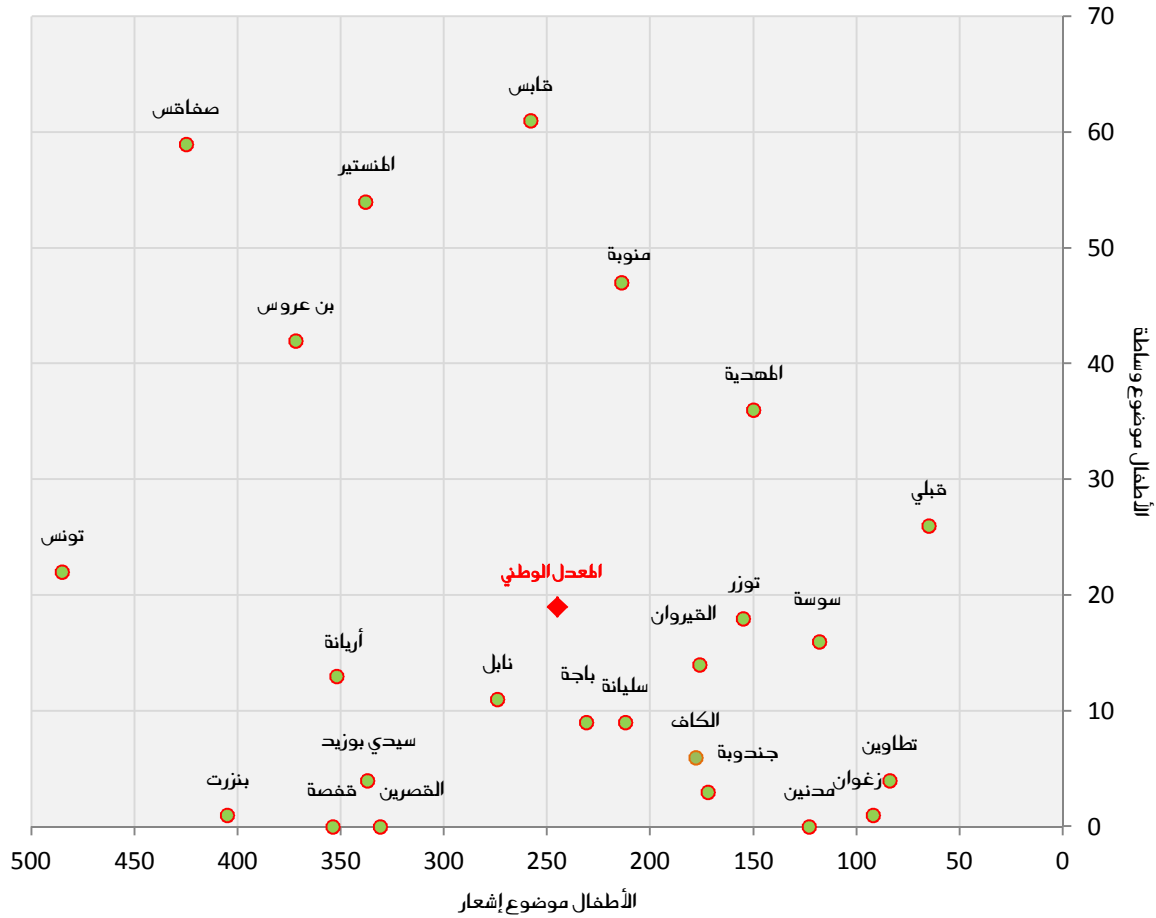


رسم 4: تطور عدد الإشعارات ومطالب الوساطة خلال أشهر السنة

وباختلاف طبيعة كل جهة، فقد بلغ المعدل الوطني لعدد الأطفال المشعر بشأنهم 245 طفلاً مهدداً لكل ولاية والمعدل الوطني لعدد الأطفال في نزاع مع القانون 19 طفلاً لكل ولاية. ويبرز التفاوت النسبي في التوزيع الجغرافي لحالات التهديد من خلال بلوغ الانحراف المعياري³ الخاص بالأطفال المهددين حدود 119 نقطة، فيما يبقى التشتت أقلّ حدة بالنسبة لحالات الجنوح من خلال بلوغ الانحراف المعياري الخاص بالأطفال في نزاع مع القانون حدود 20 نقطة.

³ الانحراف المعياري هو القيمة الأكثر استخداماً من بين مقاييس التشتت الإحصائي لقياس مدى التبعثر الإحصائي، أي أنه يدل على مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات الإحصائية.

وتموقع مختلف الولايات مقارنة مع المعدل الوطني⁴ كما يبينه الرسم التالي :



رسم 5 : التوزيع الجغرافي للأطفال المهددين والأطفال في نزاع مع القانون

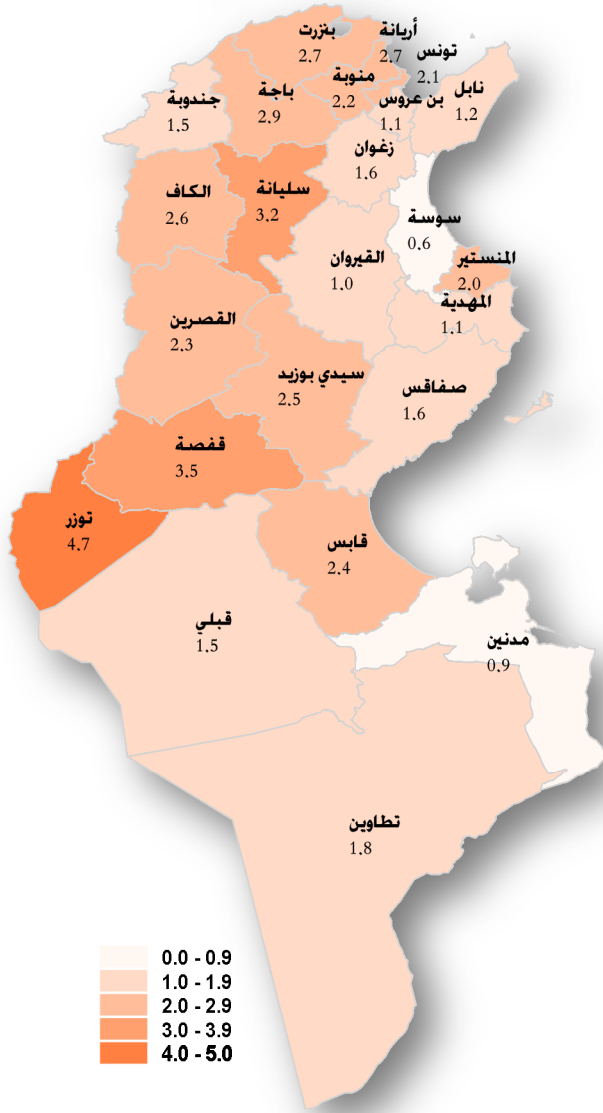
ووفقا للإسقاطات السكانية لشريحة الأطفال (0-17 سنة)، بلغ المعدل الوطني للأطفال المشعر بشأنهم حوالي 1,8 طفلا لكل ألف طفل خلال سنة 2012، وتراوح المعدل الوطني للأطفال في نزاع مع القانون من الشريحة العمرية (13-17 سنة) حوالي 52,6 طفلا جانحا لكل 100 ألف طفل من نفس الشريحة. واعتمادا على التوزيع الجغرافي للشرائح العمرية (0-17 سنة) و(13-17 سنة) حسب كل ولاية خلال سنة 2012، تم احتساب هذه المعدلات على النطاق الجهوي على النحو التالي :

- معدل الأطفال موضوع إشعار لكل ألف طفل بولاية X = $\frac{\text{عدد الأطفال موضوع إشعار بولاية}}{\text{عدد الأطفال (0-17) بولاية}} \times 1000$
- معدل الأطفال موضوع وساطة لكل 100 ألف طفل بولاية X = $\frac{\text{عدد الأطفال موضوع وساطة بولاية}}{\text{عدد الأطفال (13-17) بولاية}} \times 100000$

وتبرز الخرائط (1) و(2) التباين الملحوظ في هذه المعدلات بين ولايات الجمهورية. حيث سجلت ولاية توزر أعلى معدلات الأطفال المهددين بـ 4,7 طفلا مهيدا لكل ألف طفل، في حين لم تتجاوز 11 ولاية

⁴ المعدل الوطني = العدد الجملي للأطفال (المشعر بشأنهم / موضوع وساطة) 24

المعدل الوطني للأطفال المشعر بشأنهم. كما سجلت ولاية قبلي أعلى معدلات الأطفال موضوع وساطة بـ 213,1 طفلا في نزاع مع القانون لكل 100 ألف طفل بهذه الولاية، مقابل غياب لهذه الآلية بكل من ولاية قفصة والقصرين ومدنين.



خارطة 1 : معدل الأطفال موضوع إشعار لكل ألف طفل (0-17 سنة)

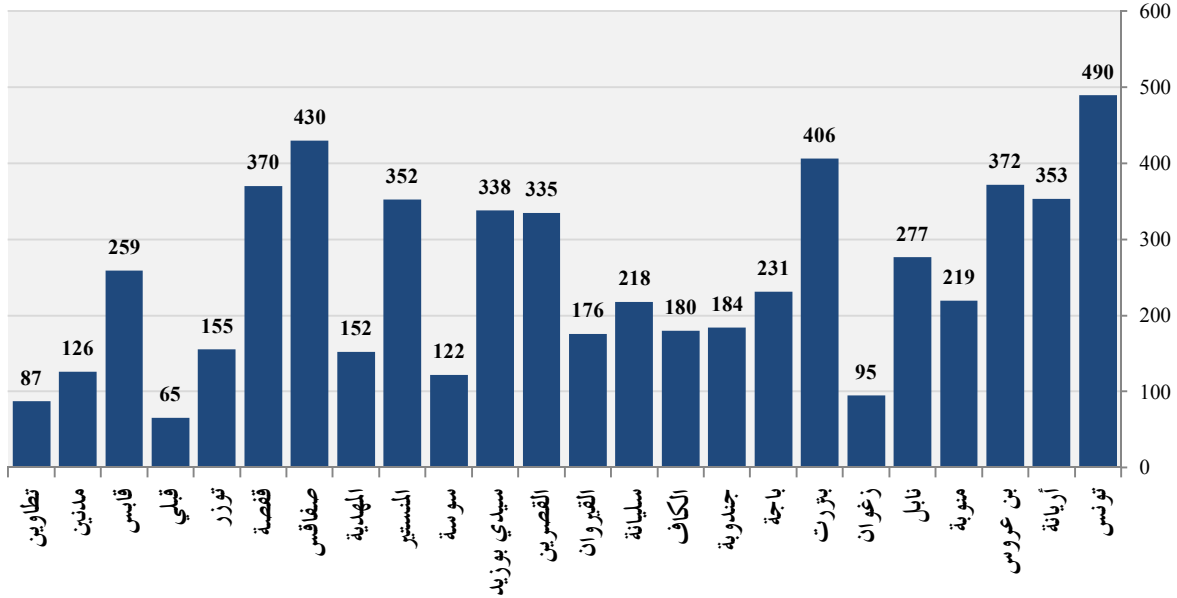


خارطة 2 : معدل الأطفال موضوع وساطة لكل 100 ألف طفل (13-17 سنة)

1- الطفولة المهددة

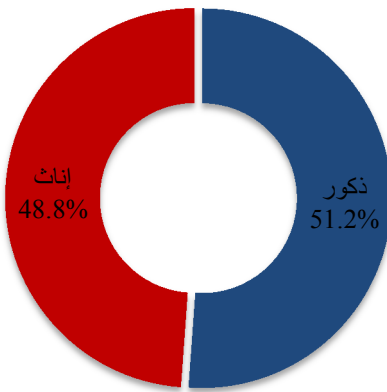
1-1- الإشعارات

ورد على مكاتب مندوبي حماية الطفولة 5992 إشعارا خلال سنة 2012. واحتلت ولاية تونس المرتبة الأولى من خلال تلقي 490 إشعارا (أي 8,2% من جملة الإشعارات)، تليها ولاية صفاقس بـ 430 إشعارا (7,2% من جملة الإشعارات)، فولاية بترت بـ 406 إشعارا (6,8% من جملة الإشعارات).



رسم 6: التوزيع الجغرافي للإشعارات

1-1-1- توزيع الإشعارات حسب الجنس



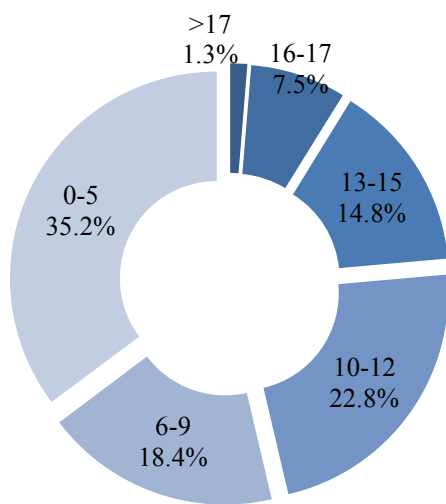
رسم 7: توزيع الإشعارات حسب الجنس

تبين الإحصائيات أن 48,8% من الإشعارات الواردة على مندوبي حماية الطفولة تخص الإناث (من خلال 2927 إشعارا)، مقابل 51,2% من الإشعارات تخص فئة الذكور (من خلال 3065 إشعارا). وتختلف هذه النسب من جهة إلى أخرى، حيث تحتل ولاية الكاف ثم تليها ولاية المهدية المراتب الأولى من نسب الإشعارات التي تخص فئة الإناث بـ 62,8% و 58,6% على التوالي. في حين سجلت ولاية القيروان 43,8%، وهي أدنى نسبة إناث تم تسجيلها بين الإشعارات التي تم تلقيها خلال سنة 2012.

جدول 2 : توزيع الإشعارات حسب الجنس

نسبة الإناث	الجموع	ذكور	إناث	
52.7%	490	232	258	تونس
52.7%	353	167	186	أريانة
39.5%	372	225	147	بن عروس
49.8%	219	110	109	منوبة
53.8%	277	128	149	نابل
58.9%	95	39	56	زغوان
52.7%	406	192	214	بئررت
41.1%	231	136	95	باجة
44.0%	184	103	81	جندوبة
62.8%	180	67	113	الكاف
42.2%	218	126	92	سليانة
43.8%	176	99	77	القيروان
46.0%	335	181	154	القصرين
47.6%	338	177	161	سيدي بوزيد
49.2%	122	62	60	سوسة
47.7%	352	184	168	المنستير
58.6%	152	63	89	المهدية
51.4%	430	209	221	صفافس
44.3%	370	206	164	قفصة
50.3%	155	77	78	توزر
53.8%	65	30	35	قبلي
47.9%	259	135	124	قابس
44.4%	126	70	56	مدنين
46.0%	87	47	40	تطاوين
48.8%	5992	3065	2927	الجموع:

1-1-2 - توزيع الإشعارات حسب سنّ الطفل

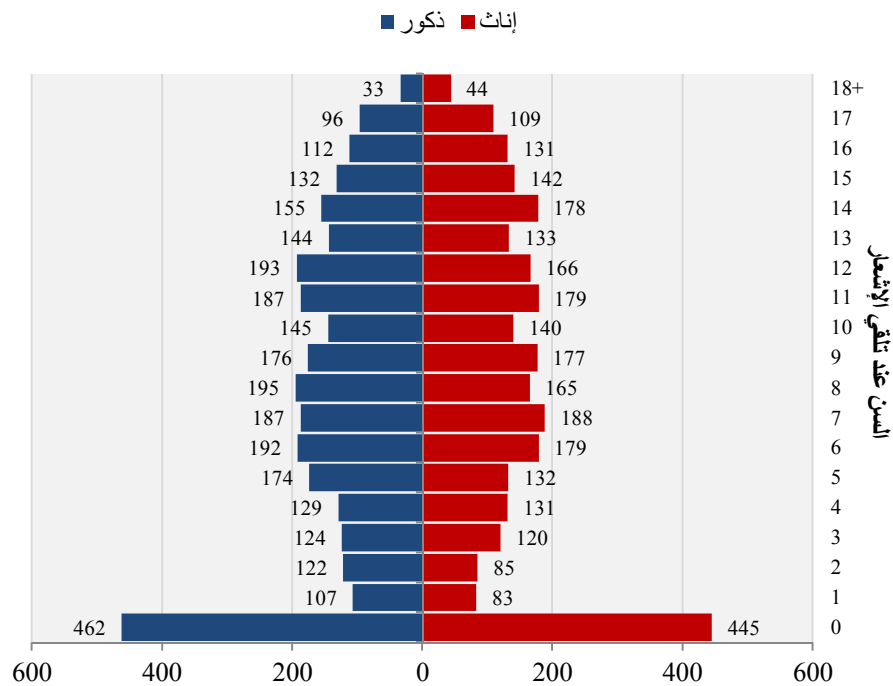


رسم 8 : توزيع الإشعارات حسب السن

تمثل الفئة العمرية 0-5 سنوات أهم فئة عمرية من الحالات التي تمّ تلقيها خلال سنة 2012، إذ تمّ رصد 2112 إشعاراً في شأنها أي بنسبة 35,2% من مجموع الإشعارات الواردة على مكاتب مندوبي حماية الطفولة (9,8% منها من ولاية تونس). وبمزيد التدقيق، ناهزت الإشعارات للأطفال دون السنة الـ907 إشعاراً، ما يعادل 15,1% من مجموع الإشعارات.

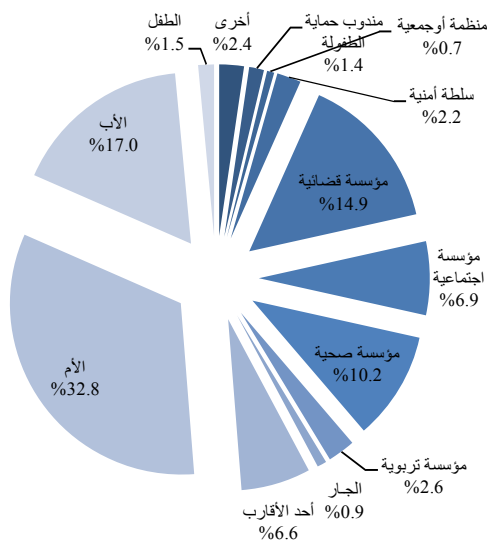
جدول 3 : توزيع الإشعارات حسب سنّ الطفل

18 سنة فما فوق	17-16	15-13	12-9	8-6	5-0	
3	25	56	113	86	207	تونس
1	24	44	92	58	134	أريانة
2	37	65	89	73	106	بن عروس
3	13	41	58	41	63	منوبة
0	21	45	49	45	117	نابل
2	7	13	30	14	29	زغوان
3	34	60	93	82	134	بئر ت
4	19	40	49	47	72	باجة
1	15	32	46	35	55	جندوبة
5	23	32	56	21	43	الكاف
5	20	42	57	29	65	سليانة
0	15	27	32	33	69	القروان
9	33	38	69	62	124	القصرين
13	28	49	87	66	95	سيدي بوزيد
1	8	10	8	10	85	سوسة
4	25	58	73	68	124	المستير
1	10	20	32	30	59	المهدية
2	17	54	103	83	171	صفافس
16	26	51	82	67	128	قفصة
3	13	25	31	32	51	توزر
0	4	14	19	15	13	قبلي
0	18	32	55	62	92	قابس
0	5	21	23	25	52	مدنين
0	10	15	20	18	24	تطاوين
78	450	884	1366	1102	2112	المجموع:



رسم 9: التوزيع الهرمي للإشعارات حسب جنس الطفل وسنه عند تلقي الإشعار

1-1-3- توزيع الإشعارات حسب مصدر الإشعار



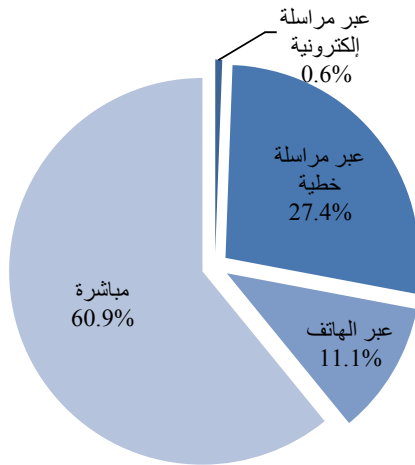
رسم 10: توزيع الإشعارات حسب مصدر الإشعار

تحتل أم الطفل المرتبة الأولى من بين مصادر الإشعار، إذ تلقى مندوبو حماية الطفولة خلال سنة 2012 ما يناهز على 1967 إشعاراً من قبلها (32,8% من جملة الإشعارات). يليها أب الطفل والمؤسسات القضائية بـ 17,0% و 14,9% على التوالي من مجموع الإشعارات. وتختلف المصادر حسب طبيعة كل جهة، فنجد أن الأجوار بولاية سيدي بوزيد هم مصدر الإشعار بنسبة 32,7% من جملة الإشعارات بهذه الولاية، ومثلت المؤسسات الصحية 31,3% من المصادر بولاية تونس.

جدول 4: توزيع الإشعارات حسب مصدر الإشعار

	الطفل	الأب	الأم	أحد الأقارب	الجار	مؤسسة تربوية	مؤسسة صحية	مؤسسة اجتماعية	مؤسسة قضائية	سلطة أمنية	منظمة أو جمعية	مندوب حماية الطفولة	أخرى
تونس	9	32	117	20	4	13	192	50	14	18	3	3	15
أريانة	2	56	121	23	2	7	24	14	81	5	7	4	7
بن عروس	13	62	165	22	4	8	21	30	16	5	1	4	21
منوبة	2	17	46	4	2	17	20	17	77	9	2	3	3
نابل	2	32	68	17	8	11	65	27	31	1	5	7	3
زغوان	4	13	34	4	0	6	1	21	9	0	0	1	2
بئر ت	2	72	87	39	4	11	20	21	113	12	2	2	21
باجة	4	48	107	11	2	8	12	19	7	5	0	1	7
جندوبة	0	18	59	10	0	1	2	15	69	2	1	3	4
الكاف	5	30	59	11	1	5	6	28	21	2	0	9	3
سليانة	3	33	55	12	0	19	5	22	39	16	1	3	10
القيروان	1	33	69	16	0	1	12	4	31	3	1	5	0
القصرين	5	102	151	24	0	1	11	18	3	7	0	12	1
سيدي بوزيد	1	65	157	24	17	10	5	17	13	7	0	2	20
سوسة	2	3	12	7	0	5	76	3	8	3	0	1	2
المنستير	6	74	132	32	3	14	58	11	3	5	1	3	10
المهدية	2	40	42	12	2	2	25	4	18	1	2	0	2
صفاقس	12	50	52	16	2	3	12	16	254	8	2	0	3
قفصة	4	53	175	32	0	0	25	7	57	3	1	12	1
توزر	2	44	45	11	0	7	4	13	9	16	0	1	3
قبلي	0	16	23	7	1	3	2	6	0	0	3	4	0
قابس	5	60	143	28	0	2	3	11	3	3	1	0	0
مدنين	0	53	27	6	0	1	11	15	4	2	1	5	1
تطاوين	1	11	21	6	0	0	2	27	10	1	6	0	2
المجموع:	87	1017	1967	394	52	155	614	416	890	134	40	85	141

1-1-4- توزيع الإشعارات حسب طريقة التبليغ



تنوعت طرق التبليغ بالإشعارات، لكن تبقى الوسيلة المباشرة من أهم الطرق حيث ساهمت في الإبلاغ عن 3649 إشعارا أي بنسبة 60,9%، تليها المراسلات الخطية من خلال 1641 إشعارا أي بنسبة 27,4%، في حين انعدمت الإشعارات عن طريق الخط الأخضر.

رسم 11: توزيع الإشعارات حسب طرق التبليغ

جدول 5: توزيع الإشعارات حسب طريقة التبليغ

مباشرة	عبر الهاتف	عبر مراسلة خطية	عبر مراسلة إلكترونية	الخط الأخضر	
204	19	267	0	0	تونس
176	10	166	1	0	أريانة
289	13	70	0	0	بن عروس
72	42	105	0	0	منوبة
144	68	49	16	0	نابل
60	4	31	0	0	زغوان
245	47	114	0	0	بئر ت
165	50	16	0	0	باجة
92	3	89	0	0	جندوبة
113	24	41	2	0	الكاف
136	42	40	0	0	سليانة
113	16	46	1	0	القروان
288	20	27	0	0	القصرين
280	21	36	1	0	سيدي بوزيد
36	78	8	0	0	سوسة
258	78	9	7	0	المنستير
112	10	30	0	0	المهدية
88	24	317	1	0	صفاقس
268	21	77	4	0	قفصة
103	15	37	0	0	توزر
49	2	14	0	0	قبلي
238	10	11	0	0	قابس
67	33	26	0	0	مدنين
53	18	15	1	0	تطاوين
3649	668	1641	34	0	المجموع:

السبب	النسبة المئوية
إهمال أو سوء معاملة الطفل	32.5%
إهمال أو سوء معاملة الطفل	28.9%
إهمال أو سوء معاملة الطفل	18.4%
إهمال أو سوء معاملة الطفل	9.7%
إهمال أو سوء معاملة الطفل	6.6%
إهمال أو سوء معاملة الطفل	6.6%
إهمال أو سوء معاملة الطفل	2.5%
إهمال أو سوء معاملة الطفل	0.2%

ويبقى التوزيع الجغرافي لأصناف التهديد متفاوتا حسب خصوصيات كل ولاية.

جدول 6 : التوزيع الجغرافي للإشعاعات حسب صنف التهديد

الصفحة 18 من 71

1-1-5-1 - الإشعارات من صنف فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي

تمّ تبويب حالات التهديد من صنف "فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي" إلى 4 حالات أساسية حسب ما هو مبين بالجدول الموالي. وقد استأثرت وضعيات التخلي عن مولود غير شرعي حديث الولادة بأعلى نسبة بـ 63,2% خلال سنة 2012، حيث سجلت ولاية سوسة وولاية المنستير 82 و 42 حالة على التوالي.

جدول 7 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف " فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي "

فقدان طفل غير شرعي حديث الولادة لسند عائلي	فقدان الطفل لوالديه لتواجدهما بوجهة معلومة	فقدان الطفل لسند عائلي بوفاة الوالدين	أخرى	
35	6	3	1	تونس
0	0	4	0	أريانة
7	1	2	0	بن عروس
11	3	1	5	منوبة
5	3	1	0	نابل
2	0	0	0	زغوان
1	7	4	1	بئررت
1	0	3	2	باجة
1	2	0	0	جندوبة
0	5	7	0	الكاف
2	5	0	0	سليانة
5	1	0	0	القروان
2	2	5	3	القصرين
8	0	0	13	سيدي بوزيد
82	0	0	0	سوسة
42	6	0	0	المنستير
4	0	1	0	المهدية
9	5	1	11	صفاقس
13	4	12	3	قفصة
0	8	0	0	توزر
2	0	0	0	قبلي
0	0	0	0	قابس
17	1	3	0	مدنين
2	0	0	1	تطاوين
251	59	47	40	الاجموع:
63.2%	14.9%	11.8%	10.1%	النسبة:

1-1-5-2- الإشعارات من صنف تعريض الطفل للإهمال والتشرد

خلال سنة 2012 وفي إطار الإشعارات التي تم تلقيها من صنف "تعريض الطفل للإهمال والتشرد"، بينت المعطيات مواصلة معاناة الطفل بعد صدور قرار الحضانة، حيث بلغت حالات التشكيك في قدرة قيام الحاضن بواجباته تجاه الطفل 420 إشعاراً (بنسبة 38,1% من مجموع الإشعارات في نفس الصنف). ورغم مجانية التعليم، فإن الامتناع عن إلحاق الطفل بالدراسة يحتل المرتبة الثانية ضمن حالات تعريض الطفل للإهمال والتشرد بـ 21,4% من مجموع الأصناف الفرعية.

جدول 8 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف " تعريض الطفل للإهمال والتشرد "

التخلي عن الطفل بمكان عام أو خاص بدون موجب	تسول الطفل لغياب الرقابة	الامتناع عن مداواة الطفل والسهر على علاجه	عدم ترسيم الطفل بدفاتر الحالة المدينة	تسكع الطفل بالشوارع لغياب الرقابة	الامتناع عن الإلحاق بالمدرسة	رفض قبول الطفل عند صدور قرار الحضانة	تعمد عزل الطفل واخفائه عن الأنظار	محاولة الانتحار	التشكيك في قيام الحاضن بواجباته	أخرى
تونس	6	0	5	0	4	10	0	2	5	5
أريانة	2	0	0	1	2	3	0	0	3	2
بن عروس	15	0	0	2	8	18	1	6	34	3
منوبة	7	0	0	0	6	27	0	1	19	0
نابل	7	0	1	5	3	24	0	2	4	2
زغوان	2	0	1	3	0	4	0	1	7	8
بئررت	11	0	3	4	3	19	1	0	61	25
باجة	1	5	0	1	3	8	0	0	4	11
جندوبة	0	0	0	2	0	34	0	0	3	0
الكاف	4	0	0	4	7	11	7	1	1	0
سليانة	3	0	3	1	7	0	0	0	10	0
القيروان	8	0	1	3	0	11	0	0	35	1
القصرين	0	9	0	2	9	14	1	0	9	1
سيدي بوزيد	1	0	0	1	6	0	0	0	14	1
سوسة	4	0	0	3	7	2	0	0	4	2
المنستير	13	1	0	5	4	1	1	3	31	1
المهدية	3	1	1	1	0	8	0	4	24	0
صفافس	16	0	6	5	1	1	10	0	76	4
قفصة	11	0	1	4	3	14	2	10	18	0
توزر	2	0	0	2	0	1	4	0	16	0
قبلي	1	0	0	0	0	11	0	0	0	2
قابس	0	0	0	0	5	11	0	0	42	0
مدنين	1	0	2	8	0	2	8	0	0	9
تطاوين	0	0	0	0	0	2	0	0	0	10
المجموع:	118	16	24	57	78	236	35	21	420	87
النسبة:	10.7%	1.5%	2.2%	5.2%	7.1%	21.4%	3.2%	1.9%	38.1%	7.9%

1-1-5-3- الإشعارات من صنف التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية

تصدّر تعريض الطفل للخلافات العائلية خلال سنة 2012 حالات الإشعارات المتعلقة بالتقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية من خلال 972 إشعارا (بنسبة 56,1%)، تليها حالات امتناع الولي عن الإنفاق والرعاية بـ 15,0% من مجموع الإشعارات من نفس الصنف. في حين تنتشر مظاهر التهديد الأخرى حسب خصوصيات بعض الجهات، فقد سجلت ولاية تونس انتشارا مُلفتا لحالات "تعريض الطفل لمخاطر الحوادث المنزلية" من خلال 57 إشعارا، وتسجيل 49 إشعارا نتيجة عدم إلحاق الطفل بالمدرسة لدى مندوب حماية الطفولة بصفاقس.

جدول 9 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية"

أخرى	التعريض لمخاطر الخلافات العائلية	الإحجام عن تقديم الرعاية الصحية	امتناع الولي عن الإنفاق والرعاية	التعريض لمخاطر وسائل الاتصال الحديثة	عدم استيفاء التلقيح اللازمة	استهلاك المواد الخطرة	هجر محل السكني	محاولة الانتحار	التعريض للحوادث المنزلية	ارتداء لباس غير ملائم	الغياب عن المدرسة	عدم الإلحاق بالمدرسة	
تونس	13	7	0	57	2	0	1	0	1	2	13	0	
أريانة	11	5	0	9	0	3	1	0	1	4	11	0	
بن عروس	3	2	0	2	0	5	4	0	1	29	3	1	
منوبة	2	4	0	0	1	3	0	1	19	1	27	0	
نابل	1	1	0	3	1	1	1	2	0	54	1	1	
زغوان	4	0	0	0	0	3	0	0	9	0	2	4	
بئررت	5	1	0	1	2	11	2	1	64	1	26	0	
باجة	1	2	0	0	0	2	0	0	5	1	30	0	
جندوبة	3	7	0	0	1	2	1	0	8	0	11	0	
الكاف	13	2	0	0	3	4	0	0	12	2	4	0	
سليانة	0	5	0	1	0	0	0	0	33	2	19	0	
القيروان	1	1	0	0	1	5	0	0	33	3	10	0	
القصرين	0	3	0	1	0	1	0	0	91	1	3	0	
سيدي بوزيد	11	12	0	0	0	0	0	0	80	6	1	0	
سوسة	3	3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
المنستير	6	19	0	1	3	1	1	1	60	1	6	0	
المهدية	7	14	0	0	4	1	0	0	12	4	0	0	
صفاقس	49	3	0	1	0	4	0	0	134	2	6	1	
قفصة	3	1	0	0	1	1	0	0	23	0	60	0	
توزر	0	0	0	0	0	0	0	0	13	0	2	0	
قبلي	1	0	0	0	0	0	0	0	3	0	11	0	
قابس	1	4	0	0	0	1	0	0	78	2	21	0	
مدنين	9	1	0	1	0	2	0	0	33	0	0	0	
تطاوين	3	0	0	0	0	1	0	0	2	0	0	0	
المجموع:	150	97	0	77	9	49	22	5	972	33	260	6	
النسبة:	8.7%	5.6%	0.0%	4.4%	0.5%	2.8%	1.3%	0.3%	56.1%	1.9%	15.0%	0.3%	3.1%

1-1-5-4- الإشعارات من صنف اعتياد سوء معاملة الطفل

برزت ظاهرة اعتياد تعنيف الطفل كأهم شكل من أشكال اعتياد سوء المعاملة بما يناهز 80,9% من حالات التهديد ضمن هذا الصنف. وقد مثل المنزل الفضاء الأساسي لتعنيف الطفل من خلال 273 إشعاراً، تليه المدارس والأوساط التعليمية بـ126 إشعاراً، ثم الشارع، بـ64 إشعاراً. وقد تفشت ظاهرة العنف في مختلف ولايات الجمهورية على حد السوى تقريباً. كما تجدر الإشارة إلى انتشار ظاهرة اعتياد حجز الطفل بولاية توزر من خلال رصد 27 إشعاراً.

جدول 10 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "اعتياد سوء معاملة الطفل"

أخرى	عقاب الطفل باعتياد حرمانه من الطعام	اعتياد تعريض الطفل للإرهاق المفرط	تعريض الطفل للتمييز	اعتياد التشهير بخصوصيات الطفل	اعتياد تعنيف الطفل بالشارع	اعتياد تعنيف الطفل بمرآكز الرعاية والمؤسسات الحكومية	اعتياد تعنيف الطفل بالمدراس والأوساط التعليمية	اعتياد تعنيف الطفل بالمنزل	اعتياد حجز الطفل	
3	0	0	0	1	4	0	8	18	0	تونس
1	0	0	0	1	0	2	5	23	2	أريانة
11	3	1	3	2	2	1	12	28	1	بن عروس
2	0	0	1	0	3	0	6	14	0	منوبة
0	0	0	0	0	0	0	5	12	0	نابل
3	0	0	0	0	0	0	4	9	0	زغوان
4	0	0	0	0	5	0	17	24	0	بجرت
3	0	0	0	1	4	0	7	22	0	باجة
0	0	0	0	1	0	0	0	12	8	جندوبة
0	0	0	1	2	1	0	6	6	0	الكاف
0	0	0	0	0	5	0	4	11	0	سليانة
0	0	0	0	0	1	0	2	8	0	القيروان
2	0	0	0	0	10	4	19	17	0	القصرين
2	0	0	0	0	0	0	0	2	0	سيدي بوزيد
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	سوسة
7	0	0	0	2	4	0	12	10	1	المنستير
0	0	3	0	0	1	0	0	19	1	المهدية
0	0	0	4	0	2	0	8	14	0	صفاقس
0	0	0	0	0	1	0	4	1	0	قفصة
0	0	0	0	1	12	0	2	7	27	توزر
2	0	0	0	1	0	0	1	3	0	قبلي
0	0	0	0	0	5	0	3	5	0	قابس
0	0	0	0	0	4	0	0	4	0	مدنين
3	0	0	0	0	0	0	1	4	0	تطاوين
43	3	4	9	12	64	7	126	273	40	المجموع:
7.4%	0.5%	0.7%	1.5%	2.1%	11.0%	1.2%	21.7%	47.0%	6.9%	النسبة:

1-1-5-5- الإشارات من صنف الاستغلال الجنسي للطفل

مثل الاستغلال الجنسي للطفل 2,5% من إشارات سنة 2012 من خلال 152 إشعاراً. وتعتبر ظاهرة التحرش بالطفل وممارسة الجنس معه من أهم ظواهر الاستغلال الجنسي للطفل التي تمّ رصدها خلال هذه الفترة، إذ بلغت على التوالي 54,6% و 38,2% من مجموع تعهدات هذا الصنف من التهديد. وتنتشر هذه الحالات بالخصوص في إقليم تونس الكبرى وبعض الولايات الساحلية.

جدول 11 : التوزيع الجغرافي للإشارات من صنف "استغلال الطفل ذكراً أو أنثى جنسياً"

أخرى	الاستغلال الجنسي عبر وسائل الاتصال الحديثة	ممارسة الجنس مع الطفل	التحرش الجنسي بالطفل	زنا المحارم
تونس	0	13	11	0
أريانة	0	3	5	0
بن عروس	0	6	5	0
منوبة	0	1	2	0
نابل	0	3	9	0
زغوان	0	2	5	0
بئررت	0	6	8	0
باجة	0	0	0	1
جندوبة	0	0	2	0
الكاف	0	2	1	0
سليانة	0	0	1	0
القروان	0	2	0	0
القصرين	0	4	3	0
سيدي بوزيد	0	0	1	0
سوسة	0	4	4	0
المنستير	0	5	11	0
المهدية	0	3	4	0
صفاقس	0	1	0	1
قفصة	0	0	2	0
توزر	0	3	1	0
قبلي	0	0	3	0
قابس	0	0	1	0
مدنين	0	0	2	0
تطاوين	0	0	2	0
المجموع:	0	58	83	2
النسبة:	0.0%	38.2%	54.6%	1.3%
5.9%				

1-1-5-6- الإشعارات من صنف استغلال الطفل في الإجرام المنظم

رغم ما شهدته البلاد من أحداث شغب وتوتر خلال سنة 2012 وانتشار لأشكال الإجرام المنظم وأعمال تحريض على القيام بأعمال العنف والترويع، لم يتم تلقي إلا 9 إشعارات بخصوص استغلال الأطفال في الإجرام المنظم خلال هذه الفترة.

جدول 12 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "استغلال الطفل في الإجرام المنظم"

أخرى	استغلال الطفل في الاعتداء على الممتلكات أو الأشخاص	استغلال الطفل في خدمة بيوت الدعارة	استغلال الطفل في عمليات السرقه والنشل	استغلال الطفل في ترويج المواد المخاطرة	استغلال الطفل في زراعة الأفكار الهدامة والتعصب	استغلال الطفل في بيع السلع المجهولة المصدر	
0	0	0	0	0	0	0	تونس
0	0	0	0	0	0	0	أريانة
0	0	0	0	1	0	0	بن عروس
0	0	0	0	0	0	0	منوبة
0	0	0	0	0	0	0	ناهل
0	0	0	0	0	0	0	زغوان
0	0	0	0	0	0	0	بئررت
0	0	0	0	0	0	0	باجة
0	0	0	2	0	0	0	جندوبة
0	0	0	0	0	0	0	الكاف
0	0	0	0	0	0	0	سليانة
0	0	0	1	0	2	0	القيروان
0	0	0	0	0	0	0	القصرين
0	0	0	0	0	0	0	سيدي بوزيد
0	0	0	0	0	0	0	سوسة
0	0	1	0	0	0	0	المنستير
0	0	0	0	0	0	0	المهدية
0	1	0	0	0	0	0	صفاقس
0	0	0	1	0	0	0	قفصة
0	0	0	0	0	0	0	توزر
0	0	0	0	0	0	0	قبلي
0	0	0	0	0	0	0	قابس
0	0	0	0	0	0	0	مدنين
0	0	0	0	0	0	0	تطاوين
0	1	1	4	1	2	0	المجموع:
0.0%	11.1%	11.1%	44.4%	11.1%	22.2%	0.0%	النسبة:

1-1-5-7- الإشعارات من صنف تعريض الطفل للتسول أو للاستغلال الاقتصادي

لم تتعدى الإشعارات التي تم تلقيها خلال سنة 2012 من قبيل تعريض الطفل للتسول أو الاستغلال الاقتصادي الـ 36 إشعارا (أي 0,6% من مجموع الإشعارات)، رغم ما شهدته البلاد من انتشار لهذه الظواهر في شوارعنا مؤخرا خاصة بالمدن الكبرى، ولا تعكس بذلك الأرقام الواقع الحقيقي.

وفي الإطار، تم تسجيل بالأساس 18 حالات من قبيل تعريض الطفل للتسول و 6 حالات من قبيل حمل الطفل على الأعمال التجارية خارج الأطر القانونية.

جدول 13 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "تعريض الطفل للتسول أو استغلاله اقتصاديا"

أخرى	استغلال الطفل في العروض الجماعية	حمل الطفل على الأعمال التجارية خارج الأطر القانونية	حمل الطفل على الأعمال الفلاحية خارج الأطر القانونية	حمل الطفل على الأعمال الصناعية خارج الأطر القانونية	حمل الطفل على الأعمال المترية خارج الأطر القانونية	تعريض الطفل للتسول	استغلال أعمال الطفل
تونس	0	0	0	0	0	1	0
أريانة	0	0	0	0	0	0	0
بن عروس	0	0	1	0	0	3	0
منوبة	0	0	0	0	0	1	0
نابل	0	0	0	0	1	1	0
زغوان	0	0	1	0	0	1	0
بئر ت	0	0	1	1	0	0	0
باجة	0	0	0	0	0	3	0
جندوبة	0	0	0	0	0	0	0
الكاف	0	0	1	0	0	1	0
سليانة	0	0	0	0	0	2	0
القيروان	0	1	0	0	0	0	0
القصرين	0	0	0	0	0	2	0
سيدي بوزيد	0	0	0	0	2	0	0
سوسة	0	0	0	0	0	0	0
المنستير	0	0	0	0	0	1	1
المهدية	0	1	2	0	0	3	0
صفاقس	0	0	0	0	0	0	0
قفصة	0	0	0	0	0	0	0
توزر	0	0	0	0	0	0	0
قبلي	0	0	0	0	0	0	0
قابس	0	0	0	0	0	0	0
مدنين	0	0	0	0	0	2	0
تطاوين	0	0	0	0	0	1	0
المجموع:	0	2	6	1	1	7	18
النسبة:	0.0%	5.6%	16.7%	2.8%	2.8%	19.4%	50.0%

1-1-5-8- الإشعارات من صنف العجز عن الإحاطة والتربية

مثل عجز الأيوين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الإحاطة والتربية أهم مظاهر التهديد لسنة 2012 بنسبة 32,5% من مجموع الإشعارات الواردة من خلال 1945 إشعارا. وباستفحال مظاهر الفقر وانتشارها بعد الثورة، مثل العجز المادي السيمة الغالبة لمظاهر هذا الصنف، حيث سجلت مكاتب مندوبو حماية الطفولة خلال سنة 2012 ما يناهز 65,2% من حالات العجز المادي وتوفير الإحاطة من جملة إشعارات العجز عن الإحاطة والتربية، تليها حالات التخلي الاضطرابي عن طفل غير شرعي لأسباب اجتماعية بـ 11,6%.

جدول 14 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "عجز الأيوين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الإحاطة والتربية"

أخرى	التخلي الاضطرابي عن طفل غير شرعي لأسباب صحية	التخلي الاضطرابي عن طفل غير شرعي لأسباب اجتماعية	التخلي الاضطرابي عن طفل غير شرعي لأسباب مادية	عجز عن الإحاطة النفسية بالطفل	عجز عن الإحاطة بطفل غير شرعي لأسباب مادية	عجز عن الإحاطة بطفل شرعي لأسباب مادية	عقوق الطفل وتمرد	هروب الطفل عن مقر السكني	محاولة الطفل الانتحار	الانقطاع التلقائي عن الدراسة	تسول الطفل تلقائيا	
0	0	88	9	14	11	111	3	0	0	1	0	تونس
6	1	15	6	9	13	45	3	6	1	3	0	أريانة
2	0	11	1	15	3	65	8	1	4	17	0	بن عروس
0	0	0	0	7	5	24	2	2	2	6	0	منوبة
0	0	38	18	16	9	25	8	4	0	2	0	نابل
0	0	1	0	1	2	9	0	2	0	0	0	زغوان
2	0	10	1	7	11	31	8	8	1	1	0	بئر
7	0	7	0	3	14	61	4	2	0	1	0	باجة
1	0	1	0	1	15	49	4	0	0	1	0	جندوبة
0	0	3	2	3	11	45	5	1	0	1	0	الكاف
0	0	0	0	16	6	66	1	6	0	6	2	سليانة
0	0	8	1	2	1	17	6	4	0	0	0	القيروان
0	0	8	0	2	8	90	5	2	0	1	0	القصرين
2	0	0	0	7	6	130	1	0	0	0	0	سيدي بوزيد
0	0	0	0	0	1	1	1	1	0	0	0	سوسة
0	1	7	1	36	4	26	6	7	0	0	0	المنستير
0	0	11	2	2	4	5	0	2	0	0	0	المهدية
2	0	4	3	9	1	17	9	5	0	2	0	صفافس
0	0	8	0	3	40	117	2	0	0	3	0	قفصة
0	0	0	0	1	8	43	1	1	0	0	0	توزر
1	0	2	0	1	0	18	0	0	0	0	0	قبلي
0	0	2	0	26	14	38	0	0	0	0	0	قابس
7	0	1	2	0	1	2	0	0	0	0	0	مدنين
5	0	0	0	1	7	39	0	0	0	0	0	تطارين
35	2	225	46	182	195	1074	77	54	8	45	2	المجموع:
1.8%	0.1%	11.6%	2.4%	9.4%	10.0%	55.2%	4.0%	2.8%	0.4%	2.3%	0.1%	النسبة:

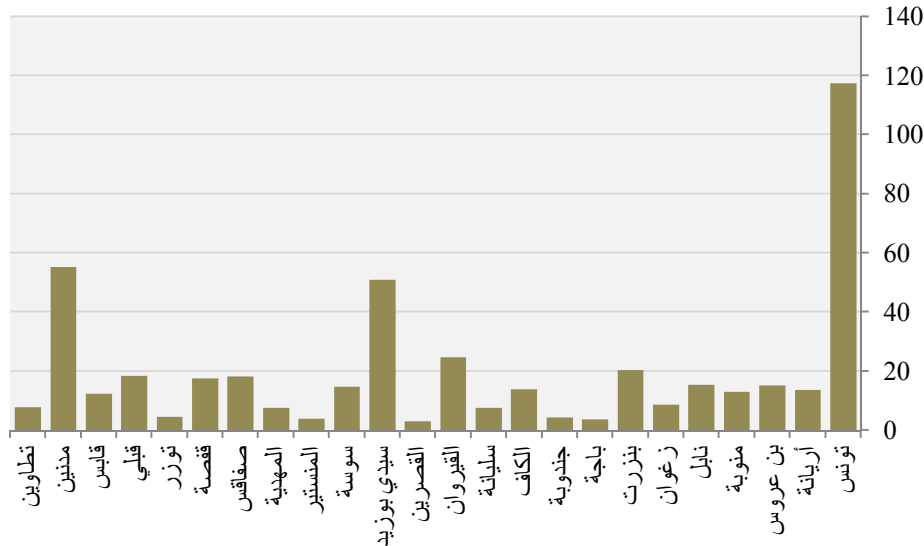
1-2- إجراءات الاستقصاء والتحري

قام مندوبو حماية الطفولة خلال سنة 2012 بالتقصي والبحث بشأن 5478 إشعارا (28 إشعارا منها وردت قبل سنة 2012)، وقد بلغت بذلك نسبة التغطية بإجراءات التحري 90,9% من بين إشعارات السنة الحالية. وتجدر الإشارة إلى أن 1873 إشعارا لم يتم التحري بشأنها بعد، 1358 إشعارا منها تخص إشعارات ما قبل سنة 2012.

جدول 15 : التوزيع الجغرافي لإجراءات الاستقصاء والتحري

الإشعارات المعنية بالأبحاث			الإجراءات							
إشعارات ما قبل سنة 2012	إشعارات سنة 2012	طلب تقارير/بحوث اجتماعية ونفسانية	طلب إذن قضائي							
			الاجموع العام	إجراء التحقيقات وأخذ التدابير الوقائية المناسبة				الدخول إلى مكان يوجد فيه الطفل	استدعاء الطفل وأبويه والأطراف المعنية	
				الاجموع العام	إجراء التحقيقات بصفة شخصية	إجراء اختبار نفسي	إجراء اختبار طبي			
0	377	338	69	25	17	11	5	9	49	تونس
0	352	57	358	157	149	3	4	9	318	أريانة
0	355	19	356	352	354	4	1	6	156	بن عروس
0	210	58	217	6	2	4	1	26	215	منوبة
2	267	32	269	206	212	0	0	76	126	نابل
1	95	26	97	72	72	1	0	11	63	زغوان
0	393	56	369	24	6	10	9	67	321	بئررت
2	229	0	237	237	243	0	0	34	130	باجة
0	161	1	178	7	7	0	0	10	174	جندوبة
1	180	15	189	13	6	2	4	11	171	الكاف
2	213	17	218	95	97	2	2	65	192	سليانة
3	160	25	167	31	31	0	1	5	169	القيروان
0	306	0	310	309	309	0	0	0	11	القصرين
8	315	83	291	205	204	0	0	25	98	سيدي بوزيد
5	91	8	91	19	19	0	0	61	23	سوسة
0	351	336	17	3	3	1	1	0	15	المنستير
1	148	14	157	159	158	3	0	8	132	المهدية
0	424	206	291	61	67	1	1	2	247	صفاقس
2	218	1	229	229	229	0	1	221	222	قفصة
0	151	2	159	159	159	0	0	0	2	توزر
0	61	16	62	54	55	0	0	2	36	قبلي
1	247	35	247	248	248	0	0	0	245	قابس
1	110	3	122	50	55	0	0	0	121	مدنين
0	35	3	38	36	33	0	2	2	3	تطاوين
29	5449	1351	4738	2757	2735	42	32	650	3239	الاجموع:

وفي هذا الإطار، تمّ طلب 4738 إذنا قضائيا بُغية استدعاء الطفل وأبويه والأطراف المعنية، و/أو الدخول إلى مكان يوجد فيه الطفل، و/أو إجراء التحقيقات وأخذ التدابير الوقائية المناسبة (من خلال عرض الطفل على اختبار طبي و/أو اختبار نفسي و/أو إجراء تحقيقات شخصية من طرف مندوبي حماية الطفولة). كما تمّ التنسيق مع الأطراف الفاعلة في المجال من خلال الحصول على 1351 تقريراً/بحثاً اجتماعي ولفسائي للوقوف على وضعية الأطفال.



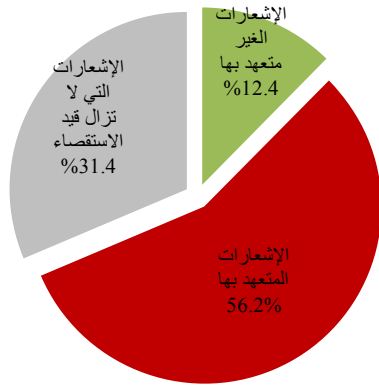
رسم 13 : معدل مدة الاستقصاء والتحري

وبلغ المعدل الوطني لمدة الاستقصاء بالنسبة للإشعارات التي تمّ تقديرها خلال سنة 2012 ما يناهز 23 يوما. وتختلف هذه المدة حسب طبيعة كل إشعار ومدى توفر الإمكانات البشرية والمادية للقيام بإجراءات التقصي، نظرا لتأخر الردّ على مطالب إجراء البحوث الاجتماعية أو الاختبارات النفسية في بعض الأحيان. كما يواجه مندوب حماية الطفولة أحيانا عدم تجاوب الأشخاص المعنية بالاشراف على الطفل من خلال عدم الاستجابة للاستدعاءات الموجهة إليهم في الغرض، الأمر الذي يعوق عملية الوقوف على حقيقة وضعية التهديد في أقصر الآجال.

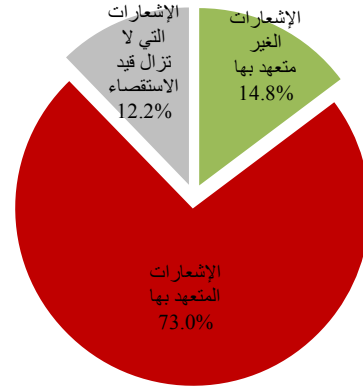
1-3- تقدير حالة التهديد

انطلاقا من الأبحاث والتحريات التي أُجريت، قام مندوبو حماية الطفولة خلال سنة 2012 بتقدير جدية تهديد 5418 إشعارا (185 إشعارا منها وردت قبل سنة 2012)، في حين بقي 2475 إشعارا قيد مزيد الاستقصاء والتحري. وقد بلغت بذلك النسبة العامة للإشعارات المقدرة 68,8%، فيما ترتقي هذه النسبة إلى 87,8% بالرجوع إلى الإشعارات التي تم تلقيها خلال سنة 2012.

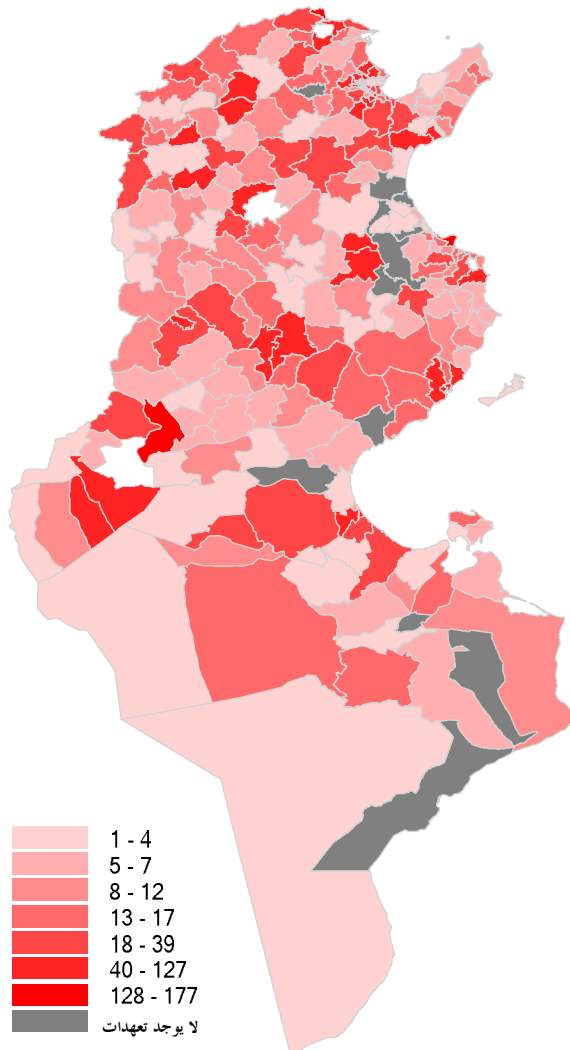
ومن خلال هذه العمليات التقييمية، تعهد مندوبو حماية الطفولة خلال سنة 2012 بـ 4439 إشعاراً (64 منها تخص إشعارات وردت قبل سنة 2012)، لتبلغ بذلك النسبة العامة للإشعارات الجدية 81,9% من مجموع الإشعارات التي تمّ تقديرها خلال سنة 2012، علماً وأن هذه النسبة ترتفع إلى حدود 83,2% بالرجوع إلى الإشعارات التي تم تلقيها خلال سنة 2012.



رسم 14: توزيع مختلف الإشعارات حسب طبيعة المرحلة



رسم 15: توزيع إشعارات السنة الحالية حسب طبيعة المرحلة



خارطة 3: توزيع عدد الإشعارات التي تم التعهد بها حسب المصنوعات

ويبرز التوزيع الجغرافي لمراحل معالجة الإشعارات (جدول 16) فوارق نسبية بين بعض الولايات مقارنة بالمعدل الوطني، حيث بلغت نسبة إشعارات السنة الحالية المقدرة أدنى مستوياتها بكل من ولايات تطاوين ومدنين وقفصة بنسب تقدير لم تتجاوز الـ 28,7% و 52,4% و 57,6% على التوالي. في حين قام مندوبو حماية الطفولة بكل من زغوان وباجة والمنستير بتقييم كل الإشعارات الواردة عليهم خلال سنة 2012.

واعتماداً على بيانات الملفات الاجتماعية للأطفال، اختلف التوزيع الجغرافي لعدد الإشعارات التي تعهد بها مندوبو حماية الطفولة خلال سنة 2012 حسب المعتمديات كما تبرزه الخارطة (3).

وقد احتلت معتمدية تونس المدينة المرتبة الأولى من حيث عدد الإشعارات المتعهد بها بـ 177 تعهدا، تليها معتمدية المنستير بـ 167 تعهدا، فمعتمدية قفصة الجنوبية بـ 141 تعهدا ومعتمدية بئررت الشمالية بـ 132 تعهدا.

جدول 16 : التوزيع الجغرافي للإشعارات حسب مرحلة التقصي وجدية التهديد وسنة الإشعار

نسبة الإشعارات الجدية خلال سنة 2012		الإشعارات الغير المتعهد بها خلال سنة 2012		الإشعارات المتعهد بها خلال سنة 2012		نسبة الإشعارات المقدرة خلال سنة 2012		الإشعارات التي تم تقديرها خلال سنة 2012		الإشعارات التي لا تزال قيد الاستقصاء		الإشعارات المعنية	
2012	ما قبل 2012	2012	ما قبل 2012	2012	ما قبل 2012	2012	ما قبل 2012	2012	ما قبل 2012	2012	ما قبل 2012	2012	ما قبل 2012
84.4	7.7	56	48	302	4	73.1	24.8	358	52	132	158	490	210
85.1	0	52	0	297	0	98.9	0	349	0	4	166	353	166
68.8	0	110	13	242	0	94.6	44.8	352	13	20	16	372	29
98	75	4	1	201	3	93.6	50	205	4	14	4	219	8
94.3	83.3	15	1	247	5	94.6	15.4	262	6	15	33	277	39
70.5	100	28	0	67	1	100	6.7	95	1	0	14	95	15
69.4	71.4	117	4	265	10	94.1	35.9	382	14	24	25	406	39
92.2	50	18	2	213	2	100	6.2	231	4	0	61	231	65
82.1	100	28	0	128	1	84.8	5.3	156	1	28	18	184	19
82.4	100	31	0	145	1	97.8	50	176	1	4	1	180	2
85	80	30	1	170	4	91.7	7.6	200	5	18	61	218	66
93.8	100	10	0	152	6	92	2.7	162	6	14	220	176	226
91.7	0	22	0	242	0	78.8	0	264	0	71	212	335	212
80.7	50	61	10	255	10	93.5	100	316	20	22	0	338	20
87.9	66.7	11	1	80	2	74.6	1.7	91	3	31	175	122	178
68.2	0	112	0	240	0	100	0	352	0	0	0	352	0
78.1	75	32	1	114	3	96.1	66.7	146	4	6	2	152	6
77.8	28.6	90	10	315	4	94.2	13.2	405	14	25	92	430	106
100	100	0	0	213	2	57.6	0.5	213	2	157	371	370	373
98	0	3	0	146	0	96.1	0	149	0	6	1	155	1
86.7	100	8	0	52	2	92.3	22.2	60	2	5	7	65	9
94.7	100	13	0	232	1	94.6	33.3	245	1	14	2	259	3
59.1	60	27	2	39	3	52.4	7.5	66	5	60	62	126	67
72	0	7	0	18	0	28.7	0	25	0	62	42	87	42
83.2	40.5	885	94	4375	64	87.8	8.3	5260	158	732	1743	5992	1901
81.9		979		4439		68.8		5418		2475		7893	

المجموع:

1-3-1 الإشعارات الغير متعهد بها

حسب تقييم مندوبي حماية الطفولة لحالات التهديد، تمّ التخلي عن 979 إشعارا لعدم جدية التهديد بشأنها، أي بنسبة 18,1% من جملة الإشعارات التي تمّ تقديرها خلال هذه الفترة. وتركزت هذه الإشعارات بالأساس بولاية بن عروس بنسبة 12,6% من مجموع الإشعارات الغير متعهد بها، حيث تمّ حفظ 123 إشعارا، تليها ولاية بئررت بـ 121 إشعارا (بنسبة 12,4%)، ثمّ ولاية المنستير بـ 112 إشعارا (بنسبة 11,4%).

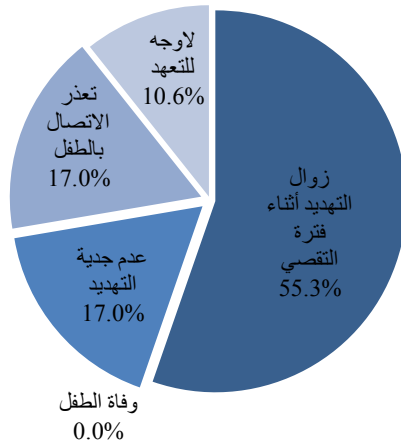
جدول 17 : التوزيع الجغرافي للإشعارات الغير متعهد بها

زوال التهديد أثناء فترة التقصي		وفاة الطفل		عدم جدية التهديد		تعذر الاتصال بالطفل		لاوجه للتعهد							
								الاجموع العام		عدم الاختصاص الترابي		بلوغ سن 18 سنة		عدم الاختصاص المهني	
2012	ما قبل 2012	2012	ما قبل 2012	2012	ما قبل 2012	2012	ما قبل 2012	2012	ما قبل 2012	2012	ما قبل 2012	2012	ما قبل 2012	2012	ما قبل 2012
14	47	0	0	34	1	2	0	6	0	5	0	0	0	1	0
24	0	0	0	5	0	14	0	9	0	6	0	0	0	3	0
36	2	0	0	22	2	16	4	36	5	5	0	0	0	31	5
0	0	0	0	1	0	2	1	1	0	1	0	0	0	0	0
5	0	0	0	3	0	7	1	0	0	0	0	0	0	0	0
3	0	0	0	5	0	8	0	12	0	2	0	1	0	9	0
1	0	0	0	77	4	17	0	22	0	2	0	1	0	19	0
6	0	0	0	3	2	2	0	7	0	5	0	2	0	0	0
11	0	0	0	15	0	0	0	2	0	2	0	0	0	0	0
12	0	0	0	10	0	5	0	4	0	1	0	3	0	0	0
4	1	0	0	14	0	0	0	12	0	5	0	5	0	2	0
2	0	0	0	5	0	0	0	3	0	0	0	0	0	3	0
1	0	0	0	5	0	11	0	5	0	2	0	2	0	1	0
14	0	0	0	10	6	15	0	22	4	3	0	3	0	16	4
4	0	0	0	1	1	2	0	4	0	0	0	0	0	4	0
17	0	1	0	28	0	6	0	60	0	6	0	4	0	50	0
7	0	0	0	22	0	1	0	2	1	1	0	1	0	0	1
20	1	0	0	40	0	18	9	12	0	11	0	1	0	1	0
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	1	0	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	8	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
9	0	0	0	2	0	1	0	1	0	1	0	0	0	0	0
18	1	0	0	2	0	7	1	0	0	0	0	0	0	0	0
2	0	0	0	2	0	0	0	3	0	0	0	0	0	3	0
210	52	2	0	315	16	135	16	223	10	58	0	23	0	143	10
262		2		331		151		233		58		23		153	

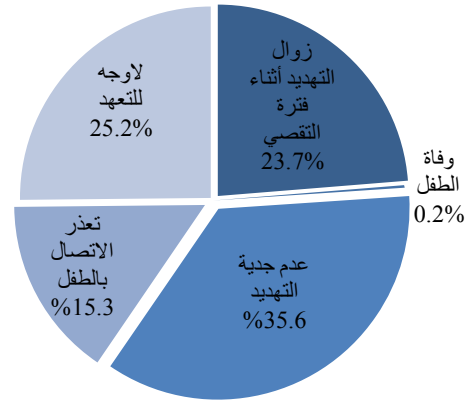
الاجموع:

وتبرز المعطيات أنّ 33,8% من أسباب عدم التعهد بالإشعارات التي تمّ حفظها تعود لعدم جدّيتها. كما تجدر الإشارة أنّ 26,8% من هذه الإشعارات قد تمّ حفظها بحكم زوال حالة التهديد بشأنها مع مرور الوقت وأثناء إجراء عمليات التحري.

كما مثل تعذر الاتصال بالطفل عائقا لدى بعض مندوبي حماية الطفولة من خلال ما يناهز 151 حالة، الأمر الذي أدى إلى حفظ الملف وعدم التعهد به.



رسم 17: أسباب عدم التعهد بإشعارات السنوات الفارطة التي تم تقديرها



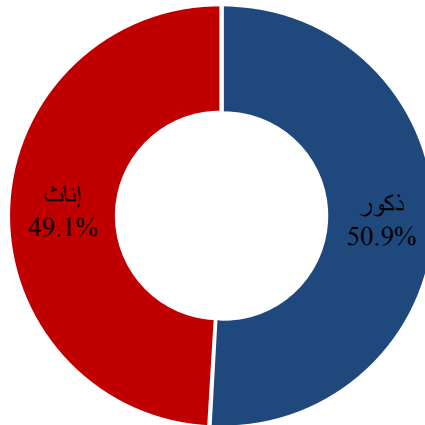
رسم 16: أسباب عدم التعهد بإشعارات السنة الحالية التي تم تقديرها

1-3-2- الإشعارات المتعهد بها

تعهد مندوبو حماية الطفولة خلال سنة 2012 بـ 4439 إشعاراً (64 إشعاراً منها وردت قبل سنة 2012)، التي شملت 4407 طفلاً مهدداً.

1-2-3-1- توزيع التعهدات حسب الجنس

شملت التعهدات كلا الجنسين نسبياً، حيث بلغت النسبة الوطنية للتعهدات من صنف الإناث 49,1% من خلال 2179 تعهداً. في حين ارتفعت هذه النسبة في بعض الولايات على غرار ولاية زغوان والمهدية والكاف من خلال رصد 63,2% و 63,2% و 60,2% على التوالي من جملة التعهدات.

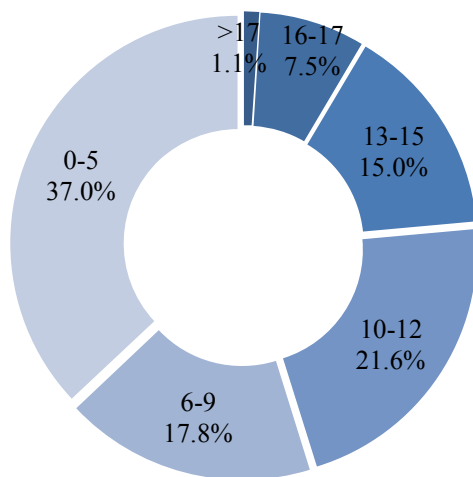


رسم 18 : توزيع التعهدات حسب الجنس

جدول 18 : توزيع التعهدات حسب الجنس

نسبة الإناث	الجموع	ذكور	إناث	
54.2%	306	140	166	تونس
50.2%	297	148	149	أريانة
41.3%	242	142	100	بن عروس
50.5%	204	101	103	منوبة
54.0%	252	116	136	نابل
63.2%	68	25	43	زغوان
53.8%	275	127	148	بئر ت
41.4%	215	126	89	باجة
48.1%	129	67	62	جندوبة
60.3%	146	58	88	الكاف
42.5%	174	100	74	سليانة
40.5%	158	94	64	القيروان
43.8%	242	136	106	القصرين
47.5%	265	139	126	سيدي بوزيد
45.1%	82	45	37	سوسة
49.2%	240	122	118	المنستير
63.2%	117	43	74	المهدية
52.0%	319	153	166	صفاقس
43.3%	215	122	93	قفصة
50.7%	146	72	74	توزر
50.0%	54	27	27	قبلي
46.4%	233	125	108	قابس
45.2%	42	23	19	مدنين
50.0%	18	9	9	تطاوين
49.1%	4439	2260	2179	الجموع:

1-3-2-2- توزيع التعهدات حسب سن الطفل



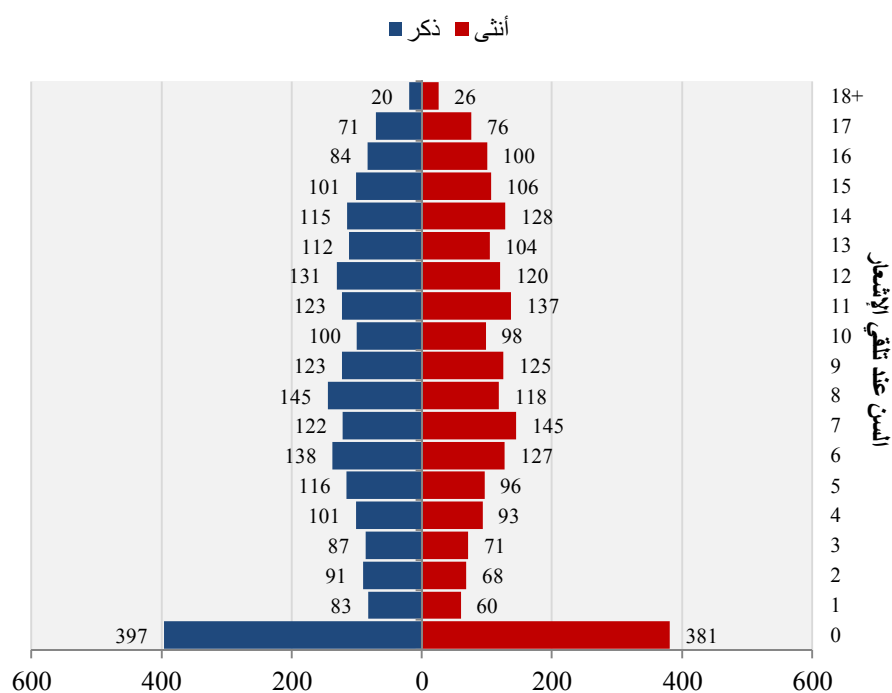
رسم 19: توزيع التعهدات حسب سن الطفل عند تلقي الإشعار

تنتمي أغلب حالات الأطفال المهددين والذين تمّ التعهد بهم من قبل مندوبي حماية الطفولة خلال سنة 2012 إلى الفئة العمرية 0-5 سنوات إذ بلغت 37,0% من جملة التعهدات، علما وأن أغلبها تخص أطفالا دون السنة (تمثل ما يناهز 17,5% من جملة لتعهدات).

كما تجدر الإشارة إلى تعهد بعض مندوبي حماية الطفولة بحالات تجاوزت السن القانونية للتعهد، بنسبة 1,1% من جملة التعهدات (ما يناهز 47 تعهدا).

جدول 19 : توزيع التعهدات حسب سنّ الطفل

18 سنة فما فوق	17-16	15-13	12-9	8-6	5-0	
3	12	28	58	39	166	تونس
1	20	35	79	51	111	أريانة
2	22	51	52	45	70	بن عروس
3	12	35	54	40	60	منوبة
0	20	41	42	38	111	نابل
1	5	10	19	12	21	زغوان
1	29	43	58	57	87	بئر ت
3	18	36	45	44	69	باجة
1	10	23	34	21	40	جندوبة
2	19	30	46	17	32	الكاف
0	17	33	40	23	61	سليانة
0	15	28	28	28	59	القبروان
3	22	31	48	44	94	القصرين
10	20	39	71	57	68	سيدي بوزيد
1	5	8	2	7	59	سوسة
1	17	39	51	36	96	المستير
0	8	17	23	21	48	المهدية
1	14	47	70	60	127	صفافس
11	16	25	40	37	86	قفصة
3	12	22	31	30	48	توزر
0	4	10	14	13	13	قبلي
0	12	26	47	59	89	قابس
0	1	6	6	8	21	مدنين
0	2	3	3	4	6	تطاوين
47	332	666	961	791	1642	المجموع:
1.1%	7.5%	15.0%	21.6%	17.8%	37.0%	النسبة:



رسم 20 : التوزيع الهرمي للتعهدات حسب جنس الطفل وسنه عند تلقي الإشعار

1-3-2-3- توزيع التعهدات حسب الوضعية التربوية للطفل

تمثل أغلب حالات الأطفال المهددين التي تعهد بها مندوبو حماية الطفولة خلال سنة 2012 فئة الأطفال المتمدرسين بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي إذ بلغ عدد التعهدات بشأن هذه الفئة 1673 تعهداً، أي بنسبة 37,7% من مجموع التعهدات. فيما احتلت فئة الأطفال الذين هم دون سن الدراسة ولم يلتحقوا بأي مؤسسة تربوية المرتبة الثانية من خلال 672 تعهداً، أي بنسبة 15,1% من مجموع التعهدات.

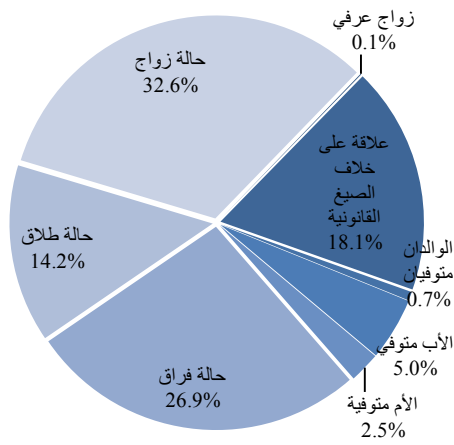
جدول 20 : توزيع التعهدات حسب الوضعية التربوية للطفل

مؤسسة خاصة بذوي الاحتياجات الخصوصية	عدم الالتحاق بالدراسة مع بلوغ السن القانونية	دون سن الدراسة ولم يلتحق بمؤسسة تربوية	منقطع عن الدراسة من المرحلة الثانوية	منقطع عن الدراسة من المرحلة الثانية أساسي	منقطع عن الدراسة من المرحلة الأولى أساسي	التدريب المهني	التكوين المهني	المرحلة الثانوية	المرحلة الثانية من التعليم الأساسي	المرحلة الأولى من التعليم الأساسي	السنة التحضيرية	رياض أطفال	كتاب	محنة	
1	10	141	0	1	34	0	0	3	14	89	0	2	0	11	تونس
7	4	9	1	7	8	1	1	15	33	127	14	26	1	43	أريانة
1	5	50	1	23	14	1	0	10	35	89	8	5	0	0	بن عروس
4	2	43	1	12	7	1	0	9	28	83	5	9	0	0	منوبة
0	6	90	5	18	17	0	1	9	19	73	2	11	1	0	نابل
0	9	9	1	7	2	0	1	4	5	19	2	2	1	6	زغوان
3	6	43	1	8	21	1	1	19	43	96	10	11	0	12	بترت
1	0	12	0	3	4	0	1	17	31	95	5	10	0	36	باجة
0	4	11	0	3	2	0	4	10	21	53	8	2	0	11	جندوبة
0	3	0	3	9	6	2	2	12	29	55	0	4	0	21	الكاف
0	2	1	2	18	13	0	0	7	20	51	15	10	2	33	سليانة
0	0	2	0	0	0	0	0	0	41	58	9	9	3	36	القيروان
0	2	0	1	2	8	0	0	17	38	80	14	20	1	59	القصرين
6	0	27	0	5	10	1	0	12	51	121	5	8	0	19	سيدي بوزيد
0	4	58	0	2	7	0	0	5	0	6	0	0	0	0	سوسة
4	1	0	1	8	17	0	1	4	34	77	7	14	1	71	المستير
1	1	0	1	5	3	0	1	6	15	39	2	13	0	30	المهدية
3	1	36	3	7	15	0	1	7	29	148	15	17	7	30	صفافس
0	0	0	1	1	4	0	1	0	16	120	1	13	0	58	قفصة
0	0	45	2	5	3	0	4	9	25	52	1	0	0	0	توزر
0	4	6	0	0	1	0	1	3	10	24	1	4	0	0	قبلي
1	4	64	1	1	3	1	1	6	32	96	9	12	0	2	قابس
0	1	21	0	0	6	0	0	0	0	14	0	0	0	0	مدنين
0	0	4	0	1	0	0	1	1	1	8	0	0	0	2	تطاوين
32	69	672	25	146	205	8	22	185	570	1673	133	202	17	480	المجموع:
0.7%	1.6%	15.1%	0.6%	3.3%	4.6%	0.2%	0.5%	4.2%	12.8%	37.7%	3.0%	4.6%	0.4%	10.8%	النسب:

1-3-2-4- توزيع التعهدات حسب الوضعية العائلية للأبوين

ينعكس التوازن الأسري مباشرة على البيئة

الحامية للطفل، من ذلك أن 67,4% من الإشعارات التي تعهد بها مندوبو حماية الطفولة خلال سنة 2012 تخصّ أطفالا ينحدرون من أسر تعاني من صعوبات علائقية بين الأبوين (طلاق، فراق، ...) أو أيتاما من أحد الوالدين أو كلاهما. كما ترتفع العلاقات على خلاف الصيغ القانونية لتسجل 18,7% من جملة التعهدات. في حين تبقى حالات الزواج العرفي محدودة من خلال رصد 3 حالات.



رسم 21: توزيع التعهدات حسب الوضعية العائلية للأبوين

جدول 21 : توزيع التعهدات حسب الوضعية العائلية للأبوين

حالة زواج	حالة طلاق	حالة فراق	الأم متوفية	الأب متوفى	الوالدان متوفيان	علاقة على خلاف الصيغ القانونية	زواج عرفي
117	21	19	2	5	3	139	0
95	31	109	3	13	4	42	0
47	49	88	6	16	3	33	0
62	20	74	9	14	2	23	0
65	34	59	3	10	0	81	0
31	1	28	0	2	0	6	0
80	47	76	8	13	3	48	0
84	31	66	3	7	1	23	0
24	13	63	7	9	1	12	0
68	12	20	6	13	5	22	0
63	8	62	11	19	0	11	0
41	30	48	8	7	0	22	2
97	21	95	3	7	4	15	0
106	34	54	10	33	0	28	0
12	5	2	1	0	0	62	0
74	35	50	4	9	0	68	0
19	22	47	2	2	1	23	1
113	59	92	8	10	3	34	0
93	51	0	3	10	0	58	0
58	24	45	6	6	0	7	0
17	11	17	0	2	2	5	0
68	48	78	6	10	0	23	0
6	17	2	0	1	1	15	0
7	5	0	0	2	0	4	0
1447	629	1194	109	220	33	804	3
النسب:	32.6%	14.2%	26.9%	2.5%	5.0%	18.1%	0.1%

1-3-2-5- توزيع التعهّادات حسب مصدر دخل الأسرة

نظرا لحساسية الموضوع، لم يتم التصريح بمصدر دخل الأسر المتعهدّة بالطفل إلا في 1884 مناسبة خلال سنة 2012، أي بنسبة 42,4% فقط من مجموع التعهّادات. ومثل الأب والأم المصادر الأساسية لدخل الأسرة من خلال راتب العمل أو منحة التقاعد.

جدول 22 : توزيع التعهّادات حسب مصدر دخل الأسرة

عمل/منحة تقاعد الأب	عمل/منحة تقاعد الأم	عمل الإخوة	هبات	نفقة	منحة الشيخوخة	منحة العائلات المعوزة	جراية الأرمال	غير مصرح به	
7	4	0	14	0	0	3	2	282	تونس
175	133	6	34	34	1	9	6	43	أريانة
73	49	6	45	25	0	27	0	60	بن عروس
85	87	21	55	29	7	14	3	10	منوبة
0	0	0	0	0	0	0	0	252	نابل
28	17	0	4	1	1	4	0	26	زغوان
91	49	11	40	33	9	26	5	68	بجرت
102	63	4	24	33	4	8	1	21	باجة
26	18	3	5	30	1	14	2	37	جندوبة
15	4	0	4	1	1	2	0	119	الكاف
62	26	0	36	11	0	9	0	60	سليانة
24	9	0	6	5	0	0	0	124	القروان
18	5	0	3	0	1	0	0	218	القصرين
0	0	0	0	0	0	0	0	265	سيدي بوزيد
8	29	12	3	7	0	2	0	36	سوسة
56	58	0	10	23	0	0	0	136	المنستير
22	13	2	3	8	0	0	0	75	المهدية
60	13	1	5	32	1	0	0	221	صفاقس
4	0	0	1	4	0	0	1	209	قفصة
60	21	2	9	18	1	8	0	39	توزر
12	6	0	2	4	0	5	1	26	قلي
9	7	0	4	4	0	0	0	215	قابس
11	8	0	7	11	0	3	1	11	مدنين
5	2	0	3	0	0	7	1	2	تطاوين
953	621	68	317	313	27	141	23	2555	المجموع:

1-3-2-6- توزيع التعهّادات حسب وسط إقامة الطفل

تقيم أغلب الحالات المتعهد بها خلال سنة 2012 في عائلة ذات ولي واحد ممثلا أساسا في شخص الأم من خلال 37,6% من جملة التعهّادات، مقابل 8,9% ممثلا في شخص الأب. فيما لم يتم إحصاء إلا 1365 تعهدا كان فيه وسط إقامة الطفل داخل العائلة الأصلية وبحضور كلا الوالدين (37,8% من جملة التعهّادات).

جدول 23 : توزيع التعهّدات حسب وسط إقامة الطفل

مع الأبوين	مع عائلة ذات ولي واحد: الأب	مع عائلة ذات ولي واحد: الأم	مع عائلة مربية: الأب متزوج	مع عائلة مربية: الأم متزوجة	مع العائلة الموسعة: الجدين	مع العائلة الموسعة: الجد	مع العائلة الموسعة: الجدة	مع العائلة الموسعة: العم	مع العائلة الموسعة: العمة	مع العائلة الموسعة: الخال	مع العائلة الموسعة: الحالة	مع العائلة الموسعة: أحد الأقارب	تحت نظام الكفالة	إيداع عائلي قصير المدى	إيداع عائلي طويل المدى	مع عائلة الجيران	تحت نظام التبني	دون عائل	أخرى
تونس	97	12	44	0	0	3	0	3	0	7	2	0	1	0	2	2	1	133	5
أريانة	88	29	137	4	2	2	6	2	3	0	2	1	0	2	2	2	0	6	2
بن عروس	42	37	108	0	0	0	2	0	1	0	1	0	1	0	1	7	0	25	8
منوبة	72	11	44	2	6	39	0	13	0	0	1	6	1	0	1	3	0	0	1
نايل	61	19	71	2	4	7	0	5	3	2	1	0	4	66	3	2	1	0	0
زغوان	28	6	27	0	0	2	0	1	0	0	1	0	0	0	1	1	0	0	1
بئررت	78	24	103	7	5	9	0	11	0	3	3	3	1	3	4	1	4	16	0
باجة	69	17	101	0	0	3	0	6	0	0	2	1	1	1	2	0	4	0	6
جندوبة	27	12	83	0	0	2	0	1	0	0	0	2	1	0	0	0	0	0	1
الكاف	66	13	42	2	1	3	1	4	1	1	1	1	7	0	0	1	1	1	0
سليانة	62	10	53	4	1	1	14	1	2	8	4	0	0	0	1	3	1	7	0
القروان	33	24	65	0	0	1	2	4	0	0	0	1	6	0	0	0	0	21	1
القصرين	106	30	88	1	0	1	1	4	0	0	0	1	1	0	0	0	1	1	7
سيدي بوزيد	108	20	116	2	1	0	1	4	2	0	1	1	1	0	0	1	1	5	1
سوسة	9	0	46	0	0	7	0	7	0	0	0	1	0	0	0	1	0	11	0
المنستير	60	10	91	3	1	2	0	7	3	1	0	0	0	0	2	0	3	57	0
المهدية	44	2	21	3	1	9	0	9	0	1	0	0	6	0	0	3	0	17	0
صفافس	90	53	114	2	9	4	2	14	2	2	2	2	3	0	1	4	1	5	10
قفصة	80	19	99	0	0	1	3	3	0	0	0	0	0	0	2	0	1	7	0
توزر	55	23	56	0	0	4	0	4	0	0	0	2	0	0	0	0	0	0	2
قبلي	19	0	26	0	1	3	0	0	2	0	0	0	2	0	0	0	0	0	1
قابس	61	16	109	3	1	13	2	12	0	0	0	1	2	0	1	0	2	10	0
مدنين	5	6	18	0	0	1	0	0	0	0	0	0	3	0	1	0	4	0	4
تطاوين	5	1	6	0	0	4	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
المجموع:	1365	394	1668	35	33	121	34	128	21	14	17	25	29	78	23	31	25	322	51
النسبة:	30.8%	8.9%	37.6%	0.8%	0.7%	2.7%	0.8%	2.9%	0.5%	0.3%	0.4%	0.6%	0.7%	1.8%	0.5%	0.7%	0.6%	7.3%	1.1%

1-3-2-7- توزيع التعهّدات حسب الحالة الصحية للطفل

بلغت نسبة حالات الإعاقة (سواءا كانت حركية أو ذهنية أو سمعية أو بصرية) 1,3% من جملة الإشعارات المتعهد بها خلال سنة 2012. فيما لم تتجاوز حالات حاملي أحد الأمراض المزمنة (سكري أو صرع أو قلب وشرابين أو ربو أو مرض نفسي) الـ 0,9%.

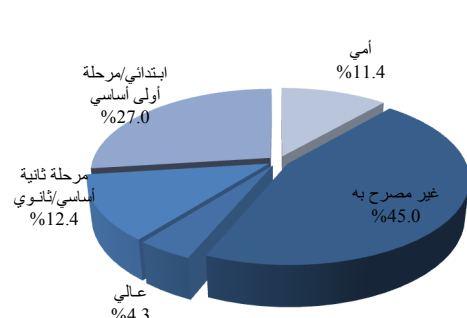
جدول 24 : توزيع التجهّات حسب الحالة الصحية للطفل

الإعاقة					الأمراض المزمنة						
أحد الإعاقات المذكورة	إعاقة بصرية	إعاقة سمعية	إعاقة ذهنية	إعاقة حركية	أحد الأمراض المزمنة المذكورة	مرض نفسي	الربو	القلب والشرانين	الصرع	سكري	
1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	تونس
6	0	0	6	2	4	2	0	0	2	0	أريانة
1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	بن عروس
6	0	0	6	2	7	7	0	0	0	0	منوبة
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	نابل
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	زغوان
5	0	1	2	2	3	2	0	0	0	1	بئررت
3	0	1	2	2	3	2	1	0	0	0	باجة
2	0	0	1	1	5	0	0	0	0	5	جندوبة
3	0	0	3	0	1	0	0	0	0	1	الكاف
4	2	0	1	2	2	1	0	0	0	1	سليانة
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	القروان
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	القصرين
1	0	0	1	0	1	1	0	0	0	0	سيدي بوزيد
1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	سوسة
4	0	0	3	2	0	0	0	0	0	0	المنستير
2	2	1	1	1	0	0	0	0	0	0	المهدية
5	0	0	5	1	4	2	0	1	0	2	صفاقس
5	0	1	4	2	3	1	0	2	0	1	قفصة
0	0	0	0	0	3	3	0	0	0	0	توزر
1	0	0	1	1	1	0	0	0	1	0	قبلي
7	1	0	4	3	5	1	1	0	2	1	قابس
1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	مدنين
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	تطاوين
58	5	4	43	22	42	22	2	3	5	12	المجموع:

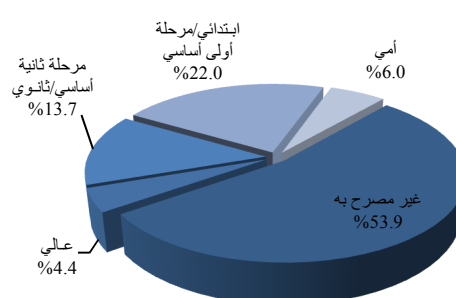
1-3-2-8- توزيع التجهّات حسب المستوى التعليمي للأبوين

من خلال الملفات الاجتماعية للآباء والأمهات المتعهد بأبنائهم خلال سنة 2102،

أغلب الحالات المصرح به بالمستوى التعليمي لها لم تتجاوز المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.



رسم 22: توزيع التجهّات حسب المستوى التعليمي للأبوين

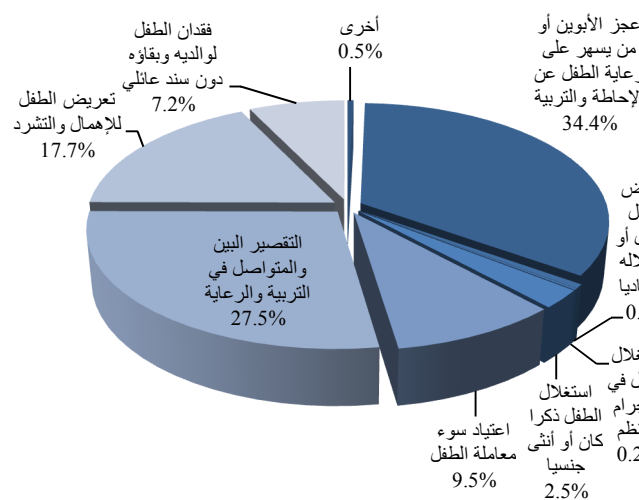


رسم 23: توزيع التجهّات حسب المستوى التعليمي للآباء

جدول 25 : توزيع التجهيزات حسب المستوى التعليمي للأبوين

الأمهات الأحياء					الآباء الأحياء				
غير مصرح به	عالي	مرحلة ثانية أساسي/ثانوي	ابتدائي/مرحلة أولى أساسي	أمي	غير مصرح به	عالي	مرحلة ثانية أساسي/ثانوي	ابتدائي/مرحلة أولى أساسي	أمي
165	16	37	62	21	226	9	30	29	4
16	32	91	129	22	58	33	93	83	13
53	17	25	87	51	101	13	24	72	13
19	12	44	86	32	27	21	44	81	15
200	2	17	20	10	239	2	0	1	0
13	7	8	25	15	17	5	5	31	8
209	9	20	13	13	220	13	1	12	13
9	10	56	89	47	21	9	76	83	18
57	5	8	36	15	51	5	14	20	29
62	4	14	23	32	50	1	18	28	31
19	6	10	83	45	20	1	35	90	9
13	7	34	51	45	32	11	34	60	14
156	11	4	10	54	159	7	11	10	44
255	0	0	0	0	232	0	0	0	0
4	1	15	51	10	49	2	11	18	2
207	4	13	11	1	229	1	0	0	1
38	3	15	40	18	50	6	7	45	6
205	11	25	56	11	205	13	33	53	2
55	3	14	132	8	74	7	17	97	10
34	8	34	60	4	31	6	54	43	6
5	4	8	17	18	6	5	7	24	8
130	11	33	36	17	136	15	42	26	4
5	0	5	31	0	17	1	13	8	1
3	0	2	13	0	6	0	4	6	0
1932	183	532	1161	489	2256	186	573	920	251
45.0%	4.3%	12.4%	27.0%	11.4%	53.9%	4.4%	13.7%	22.0%	6.0%

1-3-2-9- توزيع التجهيزات حسب صنف التهديد



رسم 24: توزيع التجهيزات حسب صنف التهديد

غلبت حالات عجز الأبوين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الرعاية والإحاطة على الحالات المتعهد بها خلال سنة 2012 بنسبة 34,4% (من بين 4439 تعهدا)، تليها حالات التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية بنسبة 27,5%.

وتبرز المعطيات، تباين في التوزيع الجغرافي لأصناف التهديد، حيث تركزت التجهّذات من صنف فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي بالأساس بولايتي سوسة (57 إشعارا) المنستير (46 إشعارا)، وتصدّرت ولاية توزر حالات اعتياد سوء معاملة الطفل بـ48 إشعارا، فولاية باجة بـ35 إشعارا. وتركزت 10,8% من حالات تعريض الطفل للإهمال والتشرد بولاية بترت من خلال التعهد بـ85 إشعارا.

جدول 26 : توزيع التجهّذات حسب صنف التهديد

فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي	تعريض الطفل للإهمال والتشرد	التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية	اعتياد سوء معاملة الطفل	استغلال الطفل ذكرا كان أو أنثى جنسيا	استغلال الطفل في الإجرام المنظم	تعريض الطفل للتسول أو استغلاله اقتصاديا	عمز الأبوين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الإحاطة والتربية	أخرى
تونس	41	28	52	24	10	0	1	150
أريانة	4	11	148	28	7	0	0	98
بن عروس	10	62	30	27	8	1	3	101
منوبة	20	56	57	24	3	0	0	44
نابل	7	42	58	15	12	0	2	116
زغوان	2	16	19	13	5	0	2	11
بترت	8	85	70	32	12	0	2	66
باجة	6	30	48	35	1	0	3	92
جندوبة	2	27	30	9	0	2	0	58
الكاف	11	28	29	8	3	0	2	65
سليانة	7	22	47	16	1	0	2	79
القبروان	8	48	48	9	1	3	1	40
القصرين	9	22	78	39	5	0	1	88
سيدي بوزيد	19	15	83	2	1	0	2	129
سوسة	57	10	5	0	7	0	0	3
المنستير	46	40	59	17	16	1	2	59
المهدية	7	29	27	19	7	0	2	26
صفافس	18	84	140	27	3	0	0	47
قفصة	16	41	47	6	2	1	0	98
توزر	7	21	14	48	3	0	0	53
قبلي	2	14	16	8	2	0	0	12
قابس	0	44	99	11	1	0	0	78
مدنين	11	9	15	2	2	0	0	3
تطاوين	2	3	0	2	0	0	1	10
المجموع:	320	787	1219	421	112	8	26	1526
النسب:	7.2%	17.7%	27.5%	9.5%	2.5%	0.2%	0.6%	34.4%
								0.5%

1-3-2-9-1- التعهد بحالات فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي

حسب التبويب الخاص بحالات فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي، استأثرت وضعيات فقدان طفل غير شرعي حديث الولادة لسند عائلي بأعلى نسبة بـ 65,0% من جملة التعهدات من نفس الصنف خلال سنة 2012.

جدول 27 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف " فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي "

فقدان طفل غير شرعي حديث الولادة لسند عائلي	فقدان الطفل لوالديه لتواجدهما بوجهة معلومة	فقدان الطفل لسند عائلي بوفاة الوالدين	أخرى
تونس	34	5	2
أريانة	0	0	4
بن عروس	7	1	2
منوبة	11	3	1
نابل	4	3	0
زغوان	2	0	0
بئررت	1	3	3
باجة	1	0	3
جندوبة	0	2	0
الكاف	0	5	6
سليانة	2	5	0
القروان	5	3	0
القصرين	1	2	5
سيدي بوزيد	6	0	0
سوسة	57	0	0
المنستير	42	4	0
المهدية	6	0	1
صفاقس	7	2	2
قفصة	10	0	3
توزر	0	7	0
قبلي	2	0	0
قابس	0	0	0
مدنين	9	0	2
تطاوين	1	0	0
المجموع:	208	45	34
النسب:	65.0%	14.1%	10.6%
			10.3%

1-3-2-9-2- التعهد بحالات تعريض الطفل للإهمال والتشرد

في إطار التعهد بحالات تعريض الطفل للإهمال والتشرد، تحتل ظاهرة تقصير قيام الحاضن بواجباته تجاه الطفل المرتبة الأولى بنسبة 36,1% من مجموع التعهدات خلال سنة

2012، حيث استأثرت ولاية صفاقس بـ 49 حالة. وجاءت ظاهرة الامتناع عن إلحاق

الطفل بالمدرسة في الرتبة الثانية بنسبة 24,6% من مجموع التعهدات.

جدول 28 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف " تعريض الطفل للإهمال والتشرد "

التخلي عن الطفل بمكان عام أو خاص بدون موجب	تسول الطفل لغياب الرقابة	الامتناع عن مداواة الطفل والسهر على علاجه	عدم ترسيم الطفل بدفاتر الحالة المدينة	تسكع الطفل بالشوارع لغياب الرقابة	الامتناع عن الإلحاق بالمدرسة	رفض قبول الطفل عند صدور قرار الحضانة	تعهد عزل الطفل واخفائه عن الأنظار	محاولة الانتحار	التشكيك في قيام الحاضن بواجباته	أخرى
تونس	4	0	4	0	4	0	0	2	4	4
أريانة	2	0	0	1	3	0	0	0	2	2
بن عروس	15	0	0	1	14	1	1	0	23	2
منوبة	7	0	0	0	26	0	0	1	19	0
نابل	6	0	1	5	20	0	0	2	4	2
زغوان	2	0	1	3	4	0	0	1	2	3
بئررت	10	0	2	4	16	0	0	1	35	15
باجة	1	5	0	1	8	0	0	0	4	9
جندوبة	0	0	0	2	24	0	0	0	1	0
الكاف	3	0	0	3	7	7	1	0	1	0
سليانة	3	0	2	1	0	0	0	0	9	0
القيروان	4	0	0	3	9	0	0	0	31	1
القصرين	0	1	0	0	11	1	0	0	4	1
سيدي بوزيد	0	0	0	1	0	0	0	0	12	1
سوسة	1	0	0	1	2	0	0	0	1	0
المنستير	11	1	0	4	1	1	1	2	15	1
المهدية	3	0	0	1	8	0	2	0	15	0
صفاقس	14	0	6	5	1	6	0	0	49	2
قفصة	6	0	1	4	11	1	5	0	10	0
توزر	2	0	0	2	1	4	0	0	12	0
قبلي	1	0	0	0	11	0	0	0	0	2
قابس	0	0	0	0	11	0	0	0	30	0
مدنين	0	0	1	4	1	0	0	0	0	3
تطاوين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3
المجموع:	95	7	18	46	53	193	21	9	283	51
النسب:	12.1%	0.9%	2.3%	5.9%	6.8%	24.6%	2.7%	1.1%	36.1%	6.5%

1-3-2-9-3- التعهد بحالات التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية

في باب حماية الطفل من مظاهر التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية، تعهد

مندوبو حماية الطفولة خلال سنة 2012 بـ 1219 حالة، مثلت مخاطر التهديد المتعلقة

بتعريض الطفل للخلافات العائلية وامتناع الولي عن الانفاق والرعاية نسبة 56,8%

و 14,8% على التوالي من جملة هذا الصنف من التهديد، وقد تمّ رصد 16,6% من حالات

تعريض الطفل للخلافات العائلية بأريانة من خلال 115 حالة، في حين سُجلت 15,6% من حالات امتناع الولي عن الانفاق والرعاية بولاية قفصة من خلال 28 حالة.

كما برزت بولاية تونس ظاهرة تعريض الطفل للحوادث المتزلية من خلال تسجيلها لـ 19 حالات من جملة 39 حالات، إلى جانب انتشار ظاهرة الغياب المدرسي بولاية المنستير من خلال رصد 14 حالة من جملة 69 حالة على المستوى الوطني.

جدول 29 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف "التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية"

أخرى	التعرض لمخاطر الخلافات العائلية	الإحجام عن تقديم الرعاية الصحية	امتناع الولي عن الإنفاق والرعاية	التعرض لمخاطر وسائل الاتصال الحديثة	عدم استيفاء التلافيع اللازمة	استهلاك المواد الخطرة	هجر محل السكني	محاولة الانتحار	التعرض للحوادث المتزلية	ارتداء لباس غير ملائم	الغياب عن المدرسة	عدم الإحاطة بالمدرسة	
تونس	12	0	3	0	0	0	0	1	19	0	7	10	
أريانة	115	2	2	0	0	1	3	0	9	0	2	10	
بن عروس	16	1	2	0	0	3	5	0	2	0	1	0	
منوبة	26	1	17	2	1	0	1	3	0	0	4	2	
نايل	46	1	2	0	1	1	1	2	3	0	0	1	
زغوان	5	0	8	0	0	0	1	0	0	0	0	3	
بئر ت	34	1	15	0	1	2	7	0	1	0	1	3	
باجة	5	1	26	0	0	0	2	0	0	0	2	1	
جندوبة	2	0	11	0	0	1	2	0	0	0	5	3	
الكاف	8	2	2	0	0	3	2	0	0	0	1	11	
سليانة	29	1	15	0	0	0	0	0	1	0	1	0	
القروان	28	4	9	0	0	1	3	0	0	0	1	1	
القصرين	69	1	2	0	1	0	1	0	1	0	3	0	
سيدي بوزيد	61	4	1	0	0	0	0	0	0	0	7	4	
سوسة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	3	
المنستير	30	1	3	0	0	3	0	1	1	0	14	6	
المهدية	7	0	0	0	0	3	1	0	0	0	10	6	
صفاقس	85	2	2	1	0	0	3	0	1	0	3	43	
قفصة	15	0	28	0	0	0	0	0	0	0	1	3	
توزر	12	0	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
قبلي	2	0	11	0	0	0	0	0	0	0	0	1	
قابس	72	2	19	0	0	0	1	0	0	0	4	1	
مدنين	12	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	
تطاوين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
المجموع:	691	24	180	3	4	18	33	7	39	0	69	113	
النسب:	56.8%	2.0%	14.8%	0.2%	0.3%	1.5%	2.7%	0.6%	3.2%	0.0%	5.7%	9.3%	

1-3-2-9-4- التعهد بمحالات اعتياد سوء معاملة الطفل

بلغت حالات سوء المعاملة 421 حالة سنة 2012، وقد انتشرت بالأساس بولايات توزر والقصرين من خلال تسجيل 11,4% و 9,3% على التوالي من الحالات المرصودة.

وقد غلبت حالات اعتياد تعنيف الطفل بالمتزل على جملة حالات اعتياد سوء المعاملة (من خلال 198 حالة)، تليها ظاهرة التعنيف بالأوساط التعليمية ثم بالشارع بنسبة 20,2% و 12,4% على التوالي من مجموع تعهدات حالات سوء المعاملة.

جدول 30 : التوزيع الجغرافي للإشعارات من صنف "اعتياد سوء معاملة الطفل"

اعتياد حمز الطفل	اعتياد تعنيف الطفل بالمتزل	اعتياد تعنيف الطفل بالمدارس والأوساط التعليمية	اعتياد تعنيف الطفل بمراكز الرعاية والمؤسسات الحكومية	اعتياد تعنيف الطفل بالشارع	اعتياد الشهير بخصوصيات الطفل	تعريض الطفل للتمييز	اعتياد تعريض الطفل للإرهاق المفرط	عقاب الطفل باعتياد حرمانه من الطعام	أخرى
تونس	0	13	5	0	4	0	0	0	2
أريانة	2	19	4	2	0	1	0	0	0
بن عروس	1	9	4	1	1	2	1	2	5
منوبة	0	12	7	0	3	0	0	0	2
نابل	0	10	5	0	0	0	0	0	0
زغوان	0	8	4	0	0	0	0	0	1
بجرت	0	14	11	0	4	0	0	0	3
باجة	0	22	5	0	4	1	0	0	3
جندوبة	5	4	0	0	0	0	0	0	0
الكاف	0	3	2	0	1	2	0	0	0
سليانة	0	11	1	0	4	0	0	0	0
القيروان	0	6	2	0	1	0	0	0	0
القصرين	0	14	14	2	8	0	0	0	1
سيدي بوزيد	0	1	0	0	0	0	0	0	1
سوسة	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المنستير	1	6	5	0	0	2	0	0	3
المهدية	1	14	0	0	1	0	3	0	0
صفاقس	0	15	7	0	2	3	0	0	0
قفصة	0	1	4	0	1	0	0	0	0
توزر	27	6	2	0	12	1	0	0	0
قبلي	0	3	1	0	0	0	0	0	4
قابس	0	4	2	0	5	0	0	0	0
مدنين	0	1	0	0	1	0	0	0	0
تطاوين	0	2	0	0	0	0	0	0	0
المجموع:	37	198	85	5	52	9	4	2	25
النسب:	8.8%	47.0%	20.2%	1.2%	12.4%	2.1%	1.0%	0.5%	5.9%

1-3-2-9-5- التعهد بحالات الاستغلال الجنسي

مثل التحرش الجنسي بالطفل وممارسة الجنس معه من أهم مظاهر الاستغلال الجنسي التي تمّ التعهد بها خلال سنة 2012، إذ بلغت 58,9% و 37,5% على التوالي من مجموع 112 حالة. كما استأثرت ولاية المنستير بـ 14,3% من حالات الاستغلال الجنسي المتعهد بها خلال هذه الفترة.

جدول 31 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف "استغلال الطفل ذكرا كان أو أنثى جنسيا"

أخرى	الاستغلال الجنسي عبر وسائل الاتصال الحديثة	ممارسة الجنس مع الطفل	التحرش الجنسي بالطفل	زنا المحارم	
0	0	6	4	0	تونس
0	0	2	5	0	أريانة
0	0	5	3	0	بن عروس
0	0	1	2	0	منوبة
0	0	3	9	0	نابل
0	0	0	5	0	زغوان
0	0	5	7	0	بئررت
0	0	0	0	1	باجة
0	0	0	0	0	جندوبة
0	0	2	1	0	الكاف
0	0	0	1	0	سليانة
0	0	1	0	0	القبروان
0	0	3	2	0	القصرين
0	0	0	1	0	سيدي بوزيد
0	0	3	4	0	سوسة
1	0	5	10	0	المنستير
0	0	3	4	0	المهدية
1	0	1	0	1	صفافس
0	0	0	2	0	قفصة
0	0	2	1	0	توزر
0	0	0	2	0	قبلي
0	0	0	1	0	قابس
0	0	0	2	0	مدنين
0	0	0	0	0	تطاوين
2	0	42	66	2	المجموع:
1.8%	0.0%	37.5%	58.9%	1.8%	النسب:

1-3-2-6- التعهّد بحالات الاستغلال في الإحرام المنظم

لم يتعهّد مندوبو حماية الطفولة خلال سنة 2012 إلاّ بـ 8 حالات من قبيل استغلال الطفل في الإحرام المنظم رغم ما شهدته البلاد من أحداث. وقد غلبت على هذه الحالات مظاهر استغلال الطفل في عمليات السرقة والنشل بالأساس (4 حالات).

جدول 32 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف "استغلال الطفل في الإجرام المنظم"

أخرى	استغلال الطفل في الاغتداء على الممتلكات أو الأشخاص	استغلال الطفل في خدمة بيوت الدعارة	استغلال الطفل في عمليات السرقه والنشل	استغلال الطفل في ترويج المواد الخطورة	استغلال الطفل في زعم الأفكار الهدامة والتعصب	استغلال الطفل في بيع السلع الجهولة المصدر	
تونس	0	0	0	0	0	0	
أريانة	0	0	0	0	0	0	
بن عروس	0	0	0	1	0	0	
منوبة	0	0	0	0	0	0	
نابل	0	0	0	0	0	0	
زغوان	0	0	0	0	0	0	
بئررت	0	0	0	0	0	0	
باجة	0	0	0	0	0	0	
جندوبة	0	0	2	0	0	0	
الكاف	0	0	0	0	0	0	
سليانة	0	0	0	0	0	0	
القروان	0	0	1	0	2	0	
القصرين	0	0	0	0	0	0	
سيدي بوزيد	0	0	0	0	0	0	
سوسة	0	0	0	0	0	0	
المنستير	0	1	0	0	0	0	
المهدية	0	0	0	0	0	0	
صفاقس	0	0	0	0	0	0	
قفصة	0	0	1	0	0	0	
توزر	0	0	0	0	0	0	
قبلي	0	0	0	0	0	0	
قابس	0	0	0	0	0	0	
مدنين	0	0	0	0	0	0	
تطاوين	0	0	0	0	0	0	
المجموع:	0	1	4	1	2	0	
النسب:	0.0%	12.5%	50.0%	12.5%	25.0%	0.0%	

1-3-2-7- التعهدات بحالات تعريض الطفل للتسول واستغلاله اقتصاديا

لم تمثل التعهدات في إطار تعريض الطفل للتسول والاستغلال الاقتصادي إلا 26 تعهدا، أي 0,6% من جملة الإشعارات المتعهد بها خلال سنة 2012.

ومثلت ظاهرة حمل الطفل على التسول أبرز سمة في شوارعنا بعد الثورة ومن أهم الحالات المتعهد بها من قبل مندوبي حماية الطفولة خلال سنة 2012، إذ تمّ إحصاء 14 حالة. وهو رقم لا يعكس الواقع ومدى انتشار هذه الظواهر خاصة في المدن الكبرى.

جدول 33 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف "تعريض الطفل للتسول أو استغلاله اقتصاديا"

أخرى	استغلال الطفل في العروض الجماعية	حمل الطفل على الأعمال التجارية خارج الأطر القانونية	حمل الطفل على الأعمال الفلاحية خارج الأطر القانونية	حمل الطفل على الأعمال الصناعية خارج الأطر القانونية	حمل الطفل على الأعمال المزلية خارج الأطر القانونية	تعريض الطفل للتسول	استغلال أعمالك الطفل	
0	0	0	0	0	0	1	0	تونس
0	0	0	0	0	0	0	0	أريانة
0	0	0	0	0	0	3	0	بن عروس
0	0	0	0	0	0	0	0	منوبة
0	0	0	0	1	0	1	0	نابل
0	0	1	0	0	1	0	0	زغوان
0	0	1	1	0	0	0	0	بئررت
0	0	0	0	0	0	3	0	باجة
0	0	0	0	0	0	0	0	جندوبة
0	0	1	0	0	0	1	0	الكاف
0	0	0	0	0	0	2	0	سليانة
0	1	0	0	0	0	0	0	القروان
0	0	0	0	0	0	1	0	القصرين
0	0	0	0	0	2	0	0	سيدي بوزيد
0	0	0	0	0	0	0	0	سوسة
0	0	0	0	0	0	1	1	المنستير
0	0	2	0	0	0	0	0	المهدية
0	0	0	0	0	0	0	0	صفافس
0	0	0	0	0	0	0	0	قفصة
0	0	0	0	0	0	0	0	توزر
0	0	0	0	0	0	0	0	قبلي
0	0	0	0	0	0	0	0	قابس
0	0	0	0	0	0	0	0	مدنين
0	0	0	0	0	0	1	0	تطاوين
0	1	5	1	1	3	14	1	المجموع:
0.0%	3.8%	19.2%	3.8%	3.8%	11.5%	53.8%	3.8%	النسب:

1-3-2-2-8- التعهدات بحالات عجز الأبوبين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الإحاطة والتربية

بلغت عدد التعهدات بحالات العجز عن الإحاطة والتربية بالطفل 1305 حالة خلال سنة 2012، ومثل الفقر السمة الأساسية وسبب التهديد الرئيسي للحالات، حيث ناهزت نسب حالات العجز عن الرعاية لأسباب مادية 51,7% بالنسبة للأطفال الشرعيين و10,7% بالنسبة للأطفال المولودين خارج إطار الزواج (سواءا تعلق الأمر بالرغبة في الاحتفاظ بالمولود أو الرغبة في التخلي الاضطراري عنه). وبلغ عدد حالات التخلي الاضطراري عن طفل غير شرعي لأسباب اجتماعية 142 حالة، أي بنسبة 14,2% من جملة الحالات.

جدول 34 : التوزيع الجغرافي للتعهدات من صنف "عجز الأبوين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الإحاطة والتربية"

أخرى	التخلي الاضطراري عن طفل غير شرعي لأسباب صحية	التخلي الاضطراري عن طفل غير شرعي لأسباب اجتماعية	التخلي الاضطراري عن طفل غير شرعي لأسباب مادية	عجز عن الإحاطة النفسية بالطفل	عجز عن الإحاطة بطفل غير شرعي لأسباب مادية	عجز عن الإحاطة بطفل شرعي لأسباب مادية	عقوق الطفل وقرده	هروب الطفل عن مقر السكني	محاولة الطفل الانتحار	الانقطاع التلقائي عن الدراسة	تسول الطفل تلقائيا	
تونس	0	83	9	3	10	40	3	0	0	1	0	
أريانة	6	14	6	7	13	41	3	4	1	2	0	
بن عروس	0	10	1	9	3	53	5	0	4	16	0	
منوبة	0	0	0	5	5	22	2	4	1	5	0	
نابل	0	38	17	16	11	20	8	4	0	2	0	
زغوان	0	1	0	1	1	8	0	0	0	0	0	
بقرت	1	10	1	7	11	19	8	8	0	1	0	
باجة	7	7	0	2	13	57	4	1	0	1	0	
جندوبة	0	1	0	1	9	46	1	0	0	0	0	
الكاف	0	3	1	3	10	41	5	1	0	1	0	
سليانة	0	0	0	9	6	52	1	4	0	5	2	
القروان	0	8	1	2	1	17	6	4	0	0	0	
القصرين	0	5	0	1	5	69	5	2	0	1	0	
سيدي بوزيد	1	0	0	6	6	112	1	0	0	0	0	
سوسة	1	0	0	0	1	0	1	0	0	0	0	
المنستير	0	7	1	27	4	13	4	2	0	0	0	
المهدية	0	11	2	2	4	5	0	2	0	0	0	
صفاقس	2	4	3	8	1	16	7	4	0	2	0	
قفصة	0	5	0	3	34	52	1	0	0	3	0	
توزر	0	0	0	1	7	43	1	1	0	0	0	
قبلي	1	2	0	1	0	8	0	0	0	0	0	
قابس	0	2	0	25	13	38	0	0	0	0	0	
مدنين	0	0	1	0	1	1	0	0	0	0	0	
تطاوين	0	0	0	1	3	6	0	0	0	0	0	
المجموع:	19	211	43	140	172	779	66	41	6	40	2	
النسبة:	1.2%	13.9%	2.8%	9.2%	11.3%	51.2%	4.3%	2.7%	0.4%	2.6%	0.1%	

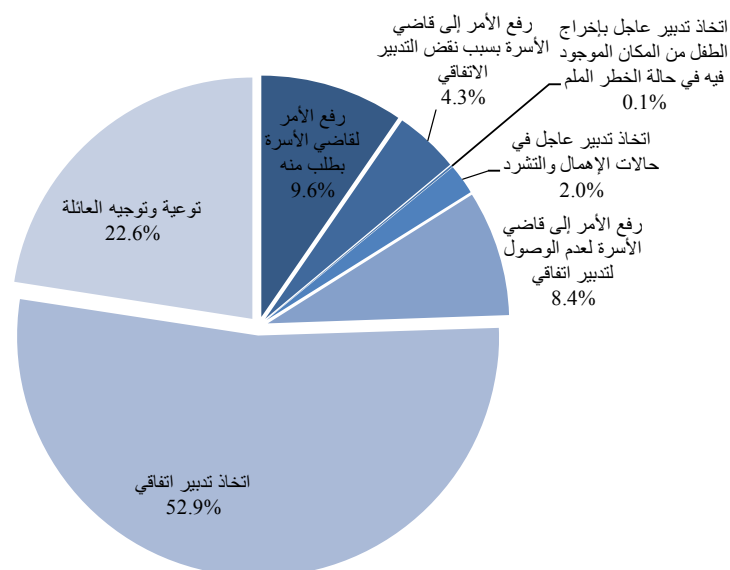
1-3-3- الحماية الاجتماعية

1-3-3-1- التدابير المتخذة

تعهد مندوبو حماية الطفولة خلال سنة 2012 بـ 4439 حالة جديدة إضافة إلى الوضعيات التي هي قيد المتابعة الاجتماعية. وقد شملت تدخلاتهم 4208 حالة تهديد خلال هذه الفترة. وفي هذا الإطار، بلغ العدد الجملي للتدابير المتخذة 4690 تدبيرا خلال سنة 2012، أي بمعدل 1,1 تدبيرا لكل تعهد. وقد غلبت عليها التدابير الاتفاقية من خلال 2483 تدبيرا، أي بنسبة 52,9% من جملة التدابير، تليها تدخلات مندوبي حماية الطفولة بالتنوعية والتوجيه للعائلة والتي بلغت 1059 تدخلا، أي بنسبة 22,6% من جملة التدابير.

جدول 35 : توزيع التدابير الحماية المتخذة

توعية وتوجيه العائلة	اتخاذ تدبير اتفاقي	رفع الأمر إلى قاضي الأسرة لعدم الوصول لتدبير اتفاقي	اتخاذ تدبير عاجل في حالات الإهمال والتشرد	اتخاذ تدبير عاجل بإخراج الطفل من المكان الموجود فيه في حالة الخطر الملم	رفع الأمر إلى قاضي الأسرة بسبب نقض التدبير الاتفاقي	رفع الأمر لقاضي الأسرة بطلب منه	التعهدات المعنية
تونس	49	233	21	14	0	61	323
أريانة	60	194	41	13	0	38	296
بن عروس	1	191	38	6	0	12	243
منوبة	12	115	2	4	0	9	211
نابل	63	120	24	12	0	1	251
زغوان	7	28	32	0	0	4	68
بترت	109	215	27	5	0	16	309
باجة	2	221	8	5	0	17	227
جندوبة	6	119	2	0	0	0	122
الكاف	44	83	9	6	0	0	146
سليانة	29	109	13	1	0	6	171
القيروان	2	141	11	0	0	0	154
القصرين	121	50	8	2	0	0	177
سيدي بوزيد	70	146	2	0	0	0	269
سوسة	7	41	39	3	0	2	87
المنستير	79	127	20	18	0	17	251
المهدية	24	30	50	0	0	11	125
صفافس	136	81	25	5	3	3	283
قفصة	0	1	0	0	0	0	1
توزر	32	114	0	0	0	0	146
قبلي	7	41	3	0	0	5	58
قابس	192	45	14	0	0	1	237
مدنين	5	24	4	0	1	0	34
تطاوين	2	14	1	1	1	1	19
المجموع:	1059	2483	394	95	5	204	4208

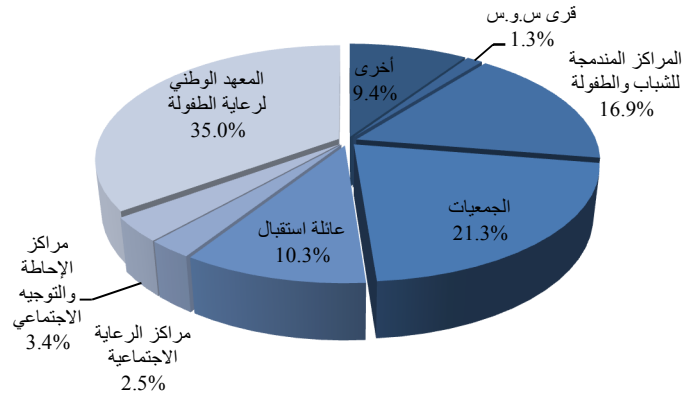


رسم 25: توزيع التدابير الحماية المتخذة

وفي إطار التدابير الاتفاقية المتخذة، مثل إبقاء الطفل في عائلته وتقديم المساعدة إليه داخل محيطه الطبيعي 77,6% من جملة التدابير الاتفاقية التي تم تطبيقها خلال سنة 2012. وبلغت حالات إيداع الطفل مؤقتا لدى عائلة أو أية هيئة أو مؤسسة اجتماعية أو تربية أخرى ملائمة عمومية كانت أو خاصة وعند الاقتضاء بمؤسسة استشفائية 22,4% من التدابير الاتفاقيات المبرمة، وهي نسبة تتفاوت من جهة إلى أخرى إذ استأثرت ولاية تونس بـ 28,5% من الحالات المودعة، تليها ولايتي بن عروس فباجة بـ 9,4% و 7,4% على التوالي.

جدول 36 : توزيع التدابير الاتفاقية المتخذة

مجموع التدابير الاتفاقية المتخذة	إيداع الطفل مؤقتا لدى عائلة أو أية هيئة أو مؤسسة اجتماعية أو تربية أخرى ملائمة عمومية كانت أو خاصة وعند الاقتضاء بمؤسسة استشفائية وذلك طبقا للقواعد المعمول بها	إبقاء الطفل في عائلته مع أخذ الاحتياطات اللازمة لمنع كل اتصال بينه وبين الأشخاص الذين من شأنهم أن يتسببوا له فيما يهدد صحته أو سلامته البدنية أو المعنوية	إبقاء الطفل في عائلته مع تنظيم طرق التدخل الاجتماعي الملائم وذلك بالتعاون مع الهيئة المعنية بتقديم الخدمات والمساعدة الاجتماعية اللازمة للطفل ولعائلته	إبقاء الطفل في عائلته مع إلزام الأبوين باتخاذ الإجراءات اللازمة لرفع الخطر المحدق به وذلك في آجال محددة ورهن رقابة دورية من مندوب حماية الطفولة	
تونس	53	19	3	158	233
أريانة	109	61	1	23	194
بن عروس	41	83	15	52	191
منوبة	67	28	2	18	115
نابل	26	39	3	52	120
زغوان	6	15	4	3	28
بئررت	14	137	15	49	215
باجة	120	52	8	41	221
جندوبة	44	66	0	9	119
الكاف	8	25	17	33	83
سليانة	36	59	3	11	109
القصر وان	101	15	6	19	141
القصرين	39	6	3	2	50
سيدي بوزيد	22	124	0	0	146
سوسة	4	30	0	7	41
المنستير	5	76	7	39	127
المهدية	6	16	5	3	30
صفاقس	38	27	1	15	81
قفصة	0	1	0	0	1
توزر	49	60	3	2	114
قبلي	31	5	4	1	41
قابس	10	23	3	9	45
مدنين	3	7	5	9	24
تطاوين	0	14	0	0	14
المجموع:	832	988	108	555	2483
النسب:	33.5%	39.8%	4.3%	22.4%	100.0%



رسم 26: توزيع الإبداعات حسب مكان الإبلاغ

وتجدر الإشارة في هذا الإطار، أن أغلب الحالات المودعة قد تمّ التعهد بها من قبل المعهد الوطني لرعاية الطفولة، إذ قام بقبول 194 طفلا خلال سنة 2012. كما ساهم المجتمع المدني بدور هام في التعهد بـ 175 حالة خلال نفس الفترة، 57 حالة منها في إطار عائلات استقبال.

جدول 37: توزيع التداير حسب مكان الإبلاغ

أخرى	قرى س.و.س	المراكز المندمجة للشباب والطفولة	الجمعيات	عائلة استقبال	مراكز الرعاية الاجتماعية	مراكز الإحاطة والتوجيه الاجتماعي	المعهد الوطني لرعاية الطفولة	
15	3	6	14	2	7	5	106	تونس
2	0	1	1	4	0	0	15	أريانة
4	0	15	1	9	1	6	16	بن عروس
4	0	0	0	1	0	0	13	منوبة
3	0	0	26	1	0	0	22	نابل
1	0	0	0	0	0	0	2	زغوان
8	2	10	9	11	5	1	3	بئررت
5	1	15	0	10	0	0	10	باجة
0	0	4	1	0	0	0	4	جندوبة
0	0	27	1	4	0	0	1	الكاف
2	0	2	0	5	1	0	1	سليانة
0	0	4	14	0	0	0	1	القروان
0	0	0	2	0	0	0	0	القصرين
0	0	0	0	0	0	0	0	سيدي بوزيد
0	0	2	2	0	0	3	0	سوسة
3	0	5	26	2	0	3	0	المنستير
0	0	0	3	0	0	0	0	المهدية
3	1	0	5	6	0	0	0	صفافس
0	0	0	0	0	0	0	0	قفصة
0	0	2	0	0	0	0	0	توزر
1	0	0	0	0	0	0	0	قبلي
1	0	0	6	2	0	0	0	قابس
0	0	1	7	0	0	1	0	مدنين
0	0	0	0	0	0	0	0	تطاوين
52	7	94	118	57	14	19	194	المجموع:
9.4%	1.3%	16.9%	21.3%	10.3%	2.5%	3.4%	35.0%	النسب:

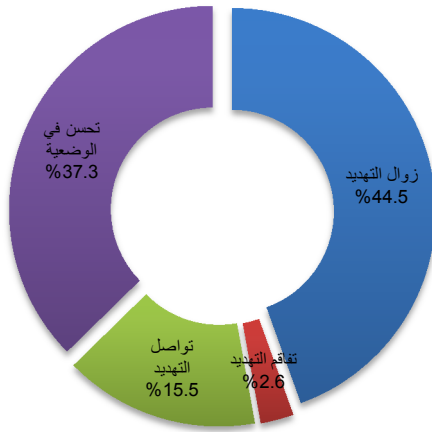
1-3-2- متابعة التدابير المتخذة

في إطار مزيد الإحاطة بحالات التهديد والتي لم تُعهد بعد على أنظار القضاء والتي لم يتم حفظها بعد، يقوم مندوبو حماية الطفولة بمتابعة الحالات المتعهد بها من خلال تقييم وضعية الطفل ومراجعة التدبير الذي تمّ اتخاذه سابقا. ويمكن متابعة التعهد أكثر من مرة حسب ما تقتضيه الظروف والتطورات التي يمكن أن تستجد على الوضعية.

وقد قام مندوبو حماية الطفولة في هذا السياق خلال سنة 2012 بإجراء 2405 عملية متابعة شملت 1989 تعهدا (412 منها تخص حالات تمّ التعهد بها قبل سنة 2012)، أي بمعدل 1,2 متابعة لكل تعهد. وتجدر الملاحظة أنّ 4735 حالة (3174 منها تخص حالات تمّ التعهد بها قبل سنة 2012) لم يتمّ متابعتها بعد خلال سنة 2012، لتكون بذلك نسبة التغطية الوطنية بعمليات المتابعة للحالات المتعهد بها 29,6% فقط. وسجلت هذه النسبة تفاوتاً كبيراً بين مختلف الولايات، إذ انعدمت المتابعة بكل من ولاية قفصة ومدنين، في حين سجلت أعلى مستوياتها بولاية بن عروس بنسبة 97,7%.

جدول 38 : متابعة التعهدات في مرحلة الحماية الاجتماعية

نسبة التغطية بعمليات المتابعة	معدل متابعات/تعهد	الإشعارات التي لم يتمّ متابعتها	الإشعارات التي تمّ متابعتها	عدد المتابعات	
16.9	1.2	812	165	202	تونس
63.2	1.1	123	211	234	أريانة
97.7	1.1	5	208	230	بن عروس
53.3	1.5	113	129	191	منوبة
5.7	1	396	24	24	نابل
58.6	1.1	24	34	38	زغوان
38.8	1.8	208	132	243	بئر
41.4	1.1	241	170	187	باجة
45.5	1	132	110	115	جندوبة
11.1	1.1	272	34	38	الكاف
29.3	1.1	191	79	85	سليانة
3.2	1	332	11	11	القبروان
3.7	1	232	9	9	القصرين
5.2	1	454	25	25	سيدي بوزيد
12.2	1.3	144	20	25	سوسة
96.3	1.3	8	211	274	المنستير
79.5	1.3	17	66	86	المهدية
51.6	1	122	130	136	صفاقس
0	0	79	0	0	قفصة
82.1	1.1	32	147	169	توزر
6.2	1.1	121	8	9	قبلي
26.9	1.1	177	65	73	قابس
0	0	446	0	0	مدنين
1.8	1	54	1	1	تطاوين
29.6	1.2	4735	1989	2405	المجموع:

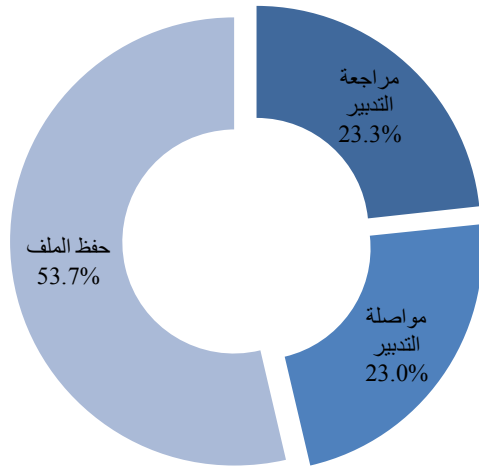


رسم 27: توزيع نتائج التقييم عند المتابعة

وقد أفضت نتائج تقييم وضعية التهديد لـ 1532 حالة التي تمت متابعتها من قبل مندوبي حماية الطفولة إلى زوال حالة التهديد في 1194 مناسبة، أي في 60,0% من عمليات المتابعة. في حين، تم تسجيل تحسن في وضعية الطفل في 783 مناسبة، أي بنسبة 39,4% من مجموع المتابعات. وأسفرت نتائج المتابعة في 21,5% منها إلى تدهور الوضعية من خلال مواصلة أو تفاقم التهديد. وتجدر الإشارة إلى أنّ كل عملية متابعة يمكن أن تُسفر عن نتيجة متناقضة مع سالفاتها وذلك حسب التطورات التي يمكن أن تطرأ على وضعية الطفل مع مرور الوقت.

جدول 39: تقدير حالة التهديد عند المتابعة الاجتماعية

التهديدات التي تم متابعتها	التهديدات التي سجلت زوال التهديد		التهديدات التي سجلت تفاقم التهديد		التهديدات التي سجلت تواصل التهديد		التهديدات التي سجلت تحسن في الوضعية	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
تونس	165	189	114.5	6	3.6	6	3.6	1
أريانة	211	97	46	7	3.3	7	27.5	58
بن عروس	208	114	54.8	3	1.4	3	18.8	39
منوبة	129	49	38	3	2.3	3	15.5	20
نابل	24	19	79.2	0	0	0	12.5	3
زغوان	34	30	88.2	0	0	0	17.6	6
بجرت	132	50	37.9	21	15.9	21	54.5	72
باجة	170	98	57.6	1	0.6	1	21.2	36
جندوبة	110	75	68.2	1	0.9	1	1.8	2
الكاف	34	9	26.5	4	11.8	4	26.5	9
سليانة	79	38	48.1	1	1.3	1	15.2	12
القروان	11	11	100	0	0	0	0	0
القصرين	9	4	44.4	0	0	0	22.2	2
سيدي بوزيد	25	8	32	0	0	0	48	12
سوسة	20	20	100	0	0	0	15	3
المنستير	211	166	78.7	6	2.8	6	12.3	26
المهدية	66	57	86.4	0	0	0	13.6	9
صفاقس	130	101	77.7	0	0	0	7.7	10
قفصة	0	0	0	0	0	0	0	0
توزر	147	44	29.9	0	0	0	18.4	27
قلي	8	4	50	1	12.5	1	37.5	3
قابس	65	11	16.9	0	0	0	27.7	18
مدنين	0	0	0	0	0	0	0	0
تطاوين	1	0	0	0	0	0	100	1
المجموع:	1989	1194	60	54	2.7	374	18.8	783



رسم 28: نتائج المتابعة الاجتماعية

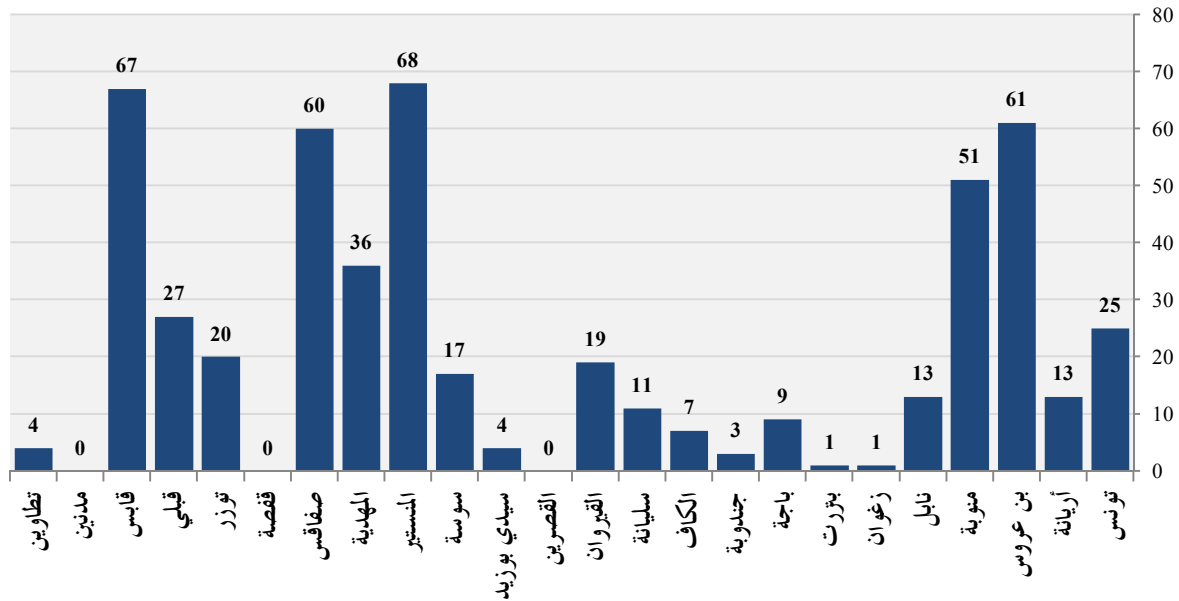
ووفقا لنتائج المتابعة من خلال تقييم وضعية الطفل المهدد، قام مندوبو حماية الطفولة بحفظ 53,7% من مجموع الحالات التي تمّ متابعتها خلال سنة 2012 (أي 1157 حالة من جملة 1989 حالة)، ومراجعة التدابير المتخذة بخصوص 23,3% منها، ومواصلة نفس التدبير المتخذ في 23,0% منها. وتختلف الإجراءات المتخذة إثر عمليات المتابعة الاجتماعية من مندوب إلى آخر وحسب طبيعة التهديد مثلما يبينه الجدول التالي :

جدول 40 : الإجراءات المتخذة عند المتابعة الاجتماعية

التهديدات التي تمّ متابعتها	التهديدات التي تمّ حفظها		التهديدات التي تمّت مواصلة التدبير المتخذ في شأنها		التهديدات التي تمّت مراجعة التدبير المتخذ في شأنها	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
تونس	165	83	50.3	6	3.6	97
أريانة	211	95	45	69	32.7	61
بن عروس	208	177	85.1	18	8.7	28
منوبة	129	45	34.9	77	59.7	19
نابل	24	20	83.3	0	0	4
زغوان	34	29	85.3	1	2.9	5
بجرت	132	8	6.1	53	40.2	98
باجة	170	97	57.1	36	21.2	44
جندوبة	110	110	100	0	0	2
الكاف	34	7	20.6	19	55.9	9
سليانة	79	40	50.6	30	38	12
القيروان	11	11	100	0	0	0
القصرين	9	2	22.2	5	55.6	2
سيدي بوزيد	25	0	0	9	36	16
سوسة	20	18	90	2	10	3
المنستير	211	121	57.3	74	35.1	46
المهدية	66	43	65.2	8	12.1	19
صفاقس	130	109	83.8	9	6.9	15
قفصة	0	0	0	0	0	0
توزر	147	140	95.2	24	16.3	0
قلي	8	0	0	1	12.5	8
قابس	65	2	3.1	54	83.1	13
مدنين	0	0	0	0	0	0
تطاوين	1	0	0	0	0	1
المجموع:	1989	1157	58.2	495	24.9	502

2- الطفولة الجانحة

تلقى مندوبو حماية الطفولة 517 مطلب وساطة خلال سنة 2012 بخصوص 456 طفلا في نزاع مع القانون. واحتلت ولاية المنستير المرتبة الأولى من حيث عدد المطالب المقدمة، إذ أبرم مكتب مندوب حماية الطفولة بها 68 مطالبا (13,2% من جملة المطالب)، تليها ولايتي قابس وبن عروس بـ 67 و 61 مطالبا على التوالي. في حين انعدم اللجوء لهذه الآلية في 3 ولايات، رغم ما توفره من إيجابيات في التعاطي مع الطفل في نزاع مع القانون.



رسم 29: التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة

2-1- توزيع مطالب الوساطة حسب الجنس

تبين الإحصائيات أن 7,0% فقط من مطالب الوساطة التي تم تلقيها من قبل مندوبي حماية الطفولة خلال سنة 2012 تخصّ الإناث، في حين ترتفع هذه النسبة حسب الفئة المستهدفة لتصل نسبة الإناث إلى 7,5% من مجموع الأطفال في نزاع مع القانون، وذلك لتعدد مطالب الوساطة في شأن بعض الذكور مقارنة بالإناث. فقد بلغ معدل عدد مطالب الوساطة للطفل الواحد 1,14 مطالبا في صفوف الذكور، ولم يتجاوز الـ 1,04 مطالبا بالنسبة للإناث.

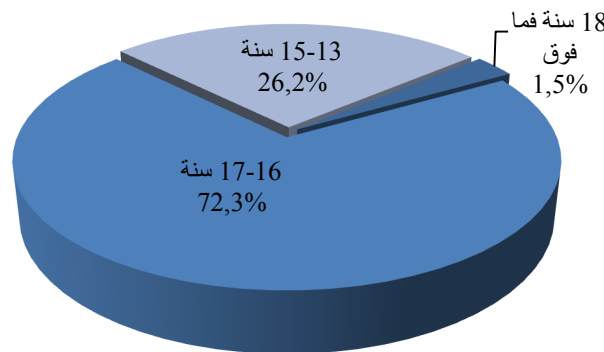
ويختلف هذا التوزيع حسب الجهات، حيث ترتفع نسبة مطالب الوساطة التي تخصّ الإناث إلى 25,0% بالمهدية وإلى 14,7% بالمنستير، فيما تنعدم مطالب الوساطة من صنف الإناث في بعض الولايات الأخرى على غرار ولايات سليانة والقيروان وتطاوين.

جدول 41 : التوزيع الجغرافي للوساطة حسب الجنس

توزيع الأطفال المعنيين بالوساطة				توزيع مطالب الوساطة				
نسبة الإناث	المجموع	ذكور	إناث	نسبة الإناث	المجموع	ذكور	إناث	
4.5%	22	21	1	4.0%	25	24	1	تونس
7.7%	13	12	1	7.7%	13	12	1	أريانة
4.8%	42	40	2	3.3%	61	59	2	بن عروس
2.1%	47	46	1	2.0%	51	50	1	منوبة
9.1%	11	10	1	7.7%	13	12	1	نابل
0.0%	1	1	0	0.0%	1	1	0	زغوان
0.0%	1	1	0	0.0%	1	1	0	بئر ت
11.1%	9	8	1	11.1%	9	8	1	باجة
0.0%	3	3	0	0.0%	3	3	0	جندوبة
16.7%	6	5	1	14.3%	7	6	1	الكاف
0.0%	9	9	0	0.0%	11	11	0	سليانة
0.0%	14	14	0	0.0%	19	19	0	القيروان
-	0	0	0	-	0	0	0	القصرين
0.0%	4	4	0	0.0%	4	4	0	سيدي بوزيد
0.0%	16	16	0	0.0%	17	17	0	سوسة
16.7%	54	45	9	14.7%	68	58	10	المنستير
25.0%	36	27	9	25.0%	36	27	9	المهدية
1.7%	59	58	1	1.7%	60	59	1	صفاقس
-	0	0	0	-	0	0	0	قفصة
5.6%	18	17	1	5.0%	20	19	1	توزر
7.7%	26	24	2	7.4%	27	25	2	قبلي
6.6%	61	57	4	7.5%	67	62	5	قابس
-	0	0	0	-	0	0	0	مدنين
0.0%	4	4	0	0.0%	4	4	0	تطاوين
7.5%	456	422	34	7.0%	517	481	36	المجموع:

2-2- توزيع مطالب الوساطة حسب سنّ الطفل

باعتقاد تاريخ اقتراح الفعلة، تنحدر أغلب حالات الأطفال في نزاع مع القانون من الفئة العمرية 16-17 سنة، إذ بلغت 72,3% من جملة المطالب. في حين تمّ قبول مطالب وساطة بشأن 15 طفلا تجاوزت أعمارهم سنّ 17 سنة عند اقتراحهم الفعلة.



رسم 30: توزيع مطالب الوساطة حسب سنّ الطفل عند اقتراحه للفعلة

جدول 42 : توزيع مطالب الوساطة حسب سنّ الطفل عند اقترافه الفعلية

18 سنة فما فوق	17-16	15-13	
0	20	5	تونس
0	8	5	أريانة
0	49	12	بن عروس
0	29	22	منوبة
0	8	5	نابل
0	1	0	زغوان
0	0	1	بئر ت
0	8	1	باجة
0	2	1	جندوبة
0	7	0	الكاف
0	10	1	سليانة
1	17	1	القروان
0	0	0	القصرين
0	3	1	سيدي بوزيد
0	10	7	سوسة
2	49	17	المنستير
0	20	16	المهدية
4	45	11	صفاقس
0	0	0	قفصة
6	5	9	توزر
1	23	3	قبلي
1	48	18	قابس
0	0	0	مدنين
0	3	1	تطاوين
15	365	137	المجموع:
2.9%	70.6%	26.5%	النسب:

2-3- توزيع مطالب الوساطة حسب الوضعية التربوية للطفل

من خلال مطالب الوساطة التي أبرمها مندوبو حماية الطفولة خلال سنة 2012، تمّ التصريح بالوضعية التربوية لـ 432 مطلباً فقط من جملة 517 مطلباً، أي بنسبة ناهزت 83,6%.

ومن خلال الحالات المصرح بها، تنحدر أغلب حالات الأطفال في نزاع مع القانون من الأطفال المتدربين أو الذين يزاولون تكويناً أو تدريباً مهنيّاً، إذ بلغ عدد المطالب في شأنهم 247 مطلباً (أي 57,2% من مجموع المطالب المصرح بها).

في حين، مثلت ظاهرة الانقطاع عن الدراسة السمة المشتركة لفئة من الأطفال من خلال 185 مطلباً، بنسبة ناهزت الـ 42,8% من مجموع المطالب المصرح بها.

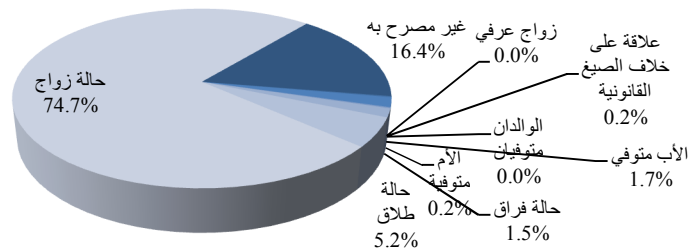
جدول 43 : توزيع مطالب الوساطة حسب الإطار المؤسسي للطفل

فؤسسة خاصة بذري الإحياءات الخصوصية	عدم الإلتحاق بالدراسة مع بلوغ السن القانونية	منقطع عن الدراسة من المرحلة الثانوية	منقطع عن الدراسة من المرحلة الثانية أساسي	منقطع عن الدراسة من المرحلة الأولى أساسي	التدريب المهني	التكوين المهني	المرحلة الثانوية	المرحلة الثانية من التعليم الأساسي	المرحلة الأولى من التعليم الأساسي
0	0	1	6	14	0	0	0	2	1
0	0	0	0	0	3	4	5	1	0
0	0	0	11	4	9	11	16	10	0
0	0	3	4	1	3	4	9	24	3
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	1	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	4	0	0	0	2	3	0
0	0	0	0	0	0	1	0	0	0
0	0	0	3	1	0	1	2	0	0
0	0	1	1	2	0	1	3	1	0
0	0	0	13	3	1	1	0	1	0
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	1	9	4	0	2	0	1	0
0	0	7	14	12	2	5	7	14	7
0	0	2	11	8	0	4	5	5	1
0	0	0	1	0	0	1	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	4	4	0	1	3	6	2
0	0	0	10	1	1	5	9	1	0
0	0	2	11	11	4	13	8	17	1
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	17	103	65	23	54	69	86	15
0		185				247			

المجموع:

2-4- توزيع مطالب الوساطة حسب الوضعية العائلية للأبوين

تُبين المعطيات أنّ ما يناهز عن 74,7% من مطالب الوساطة الواردة خلال سنة 2012 على مندوبي حماية الطفولة تخصّ أطفالا ينحدرون من أسر لا تشكو في الظاهر من أي تفكك عائلي (الأبوين في حالة زواج).



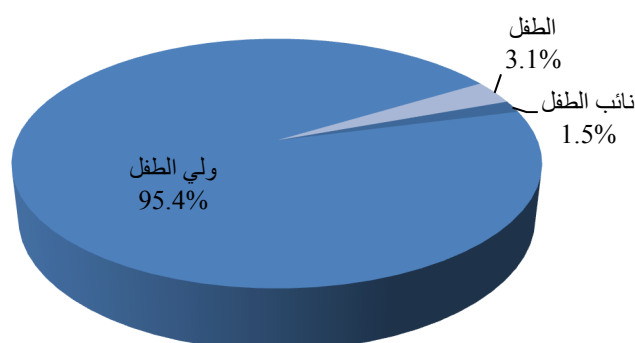
رسم 31: توزيع مطالب الوساطة حسب الوضعية العائلية للأبوين

جدول 44 : توزيع مطالب الوساطة حسب الوضعية العائلية للأبوين

حالة زواج	حالة طلاق	حالة فراق	الأم متوفية	الأب متوفي	الوالدان متوفيان	علاقة على خلاف الصيغ القانونية	زواج عرقي	غير مصرح به
تونس	21	1	0	0	1	0	0	1
أريانة	11	0	2	0	0	0	0	0
بن عروس	56	2	3	0	0	0	0	0
منوبة	49	1	1	0	0	0	0	0
نابل	0	0	0	0	0	0	0	13
زغوان	1	0	0	0	0	0	0	0
بئررت	0	0	0	0	0	0	0	1
باجة	7	0	1	0	1	0	0	0
جندوبة	1	0	0	0	0	0	0	2
الكاف	5	2	0	0	0	0	0	0
سليانة	9	0	0	0	0	0	0	2
القيروان	14	2	1	0	2	0	0	0
القصرين	0	0	0	0	0	0	0	0
سيدي بوزيد	0	0	0	0	0	0	0	4
سوسة	15	2	0	0	0	0	0	0
المنستير	60	7	0	0	1	0	0	0
المهدية	33	1	0	0	2	0	0	0
صفافس	2	0	0	0	0	0	0	58
قفصة	0	0	0	0	0	0	0	0
توزر	20	0	0	0	0	0	0	0
قبلي	24	2	0	0	1	0	0	0
قابس	58	7	0	1	1	0	0	0
مدنين	0	0	0	0	0	0	0	0
تطاوين	0	0	0	0	0	0	0	4
المجموع:	386	27	8	1	9	1	0	85
النسبة:	74.7%	5.2%	1.5%	0.2%	1.7%	0.2%	0.0%	16.4%

2-5- توزيع مطالب الوساطة حسب المصدر

صدرت جلّ مطالب الوساطة عن ولي الطفل، من خلال رفع 493 مطلبًا خلال سنة 2102، أي بنسبة 95,4% من جملة المطالب المقدمة.



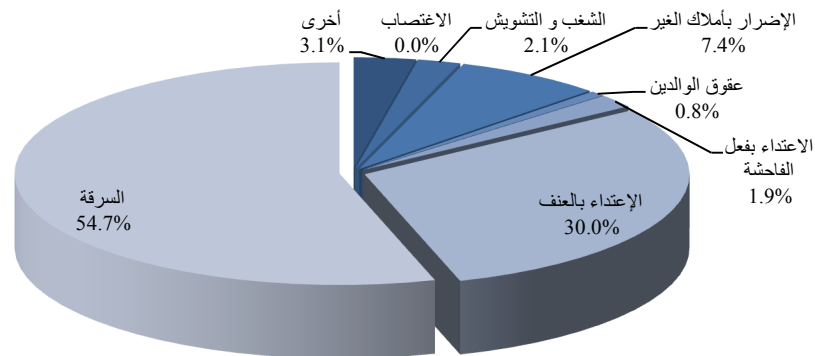
رسم 32: توزيع مطالب الوساطة حسب المصدر

جدول 45 : توزيع مطالب الوساطة حسب المصدر

المجموع	نائب الطفل	ولي الطفل	الطفل	
25	0	25	0	تونس
13	0	13	0	أريانة
61	6	53	2	بن عروس
51	0	48	3	منوبة
13	0	13	0	نابل
1	0	1	0	زغوان
1	0	1	0	بئررت
9	0	9	0	باجة
3	0	3	0	جندوبة
7	0	7	0	الكاف
11	0	11	0	سليانة
19	0	18	1	القبروان
0	0	0	0	القصرين
4	0	4	0	سيدي بوزيد
17	0	17	0	سوسة
68	0	63	5	المنستير
36	0	36	0	المهدية
60	2	58	0	صفاقس
0	0	0	0	قفصة
20	0	15	5	توزر
27	0	27	0	قبلي
67	0	67	0	قابس
0	0	0	0	مدنين
4	0	4	0	تطاوين
517	8	493	16	المجموع:
100.0%	1.5%	95.4%	3.1%	النسبة:

2-6- توزيع مطالب الوساطة حسب الفعلة المرتكبة

مثلت مظاهر السرقة وأعمال عنف أبرز سيميات مطالب الوساطة المقدمة خلال سنة 2102 من خلال 283 و 155 مطلباً على التوالي.



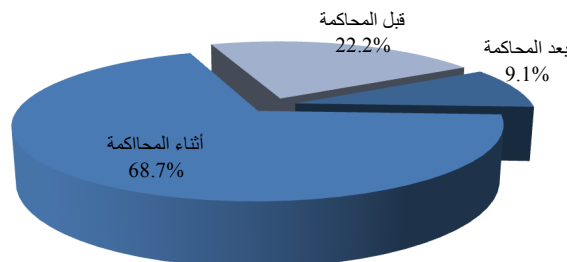
رسم 33: توزيع مطالب الوساطة حسب الفعلة المرتكبة

جدول 46 : توزيع مطالب الوساطة حسب مصدر الفعلة المقتربة

السرقه	الاعتداء بالعنف	الاعتداء بفعل الفاحشة	عقوق الوالدين	الإضرار بأموال الغير	الشغب والتشويش	الاغتصاب	أخرى
9	14	0	0	0	0	0	2
10	0	0	1	1	0	0	1
47	10	0	0	0	0	0	4
19	29	3	0	0	0	0	0
7	3	3	0	0	0	0	0
0	0	0	0	1	0	0	0
0	1	0	0	0	0	0	0
3	3	0	0	0	0	0	3
3	0	0	0	0	0	0	0
4	2	0	0	1	0	0	0
3	3	0	0	5	0	0	0
7	3	2	0	7	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0
1	2	0	0	0	1	0	0
11	3	0	1	1	0	0	1
37	16	1	0	11	1	0	2
16	16	1	0	2	0	0	1
48	8	0	2	2	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0
15	2	0	0	0	1	0	2
8	17	0	0	2	0	0	0
32	22	0	0	5	8	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0
3	1	0	0	0	0	0	0
283	155	10	4	38	11	0	16
54.7%	30.0%	1.9%	0.8%	7.4%	2.1%	0.0%	3.1%

2-7- توزيع مطالب الوساطة حسب طور التقاضي

وقع رفع أغلب مطالب الوساطة التي تمّ تلقيها من قبل مندوبي حماية الطفولة خلال سنة 2012 أثناء مرحلة المحاكمة من خلال 355 مطلباً، أي بنسبة 68,7% من مجموع المطالب المقدمة. في حين تمّ اللجوء إلى آلية الوساطة قبل طور المحاكمة من خلال 115 مطلباً، أي في 22,2% من مجموع المطالب.



رسم 34: توزيع مطالب الوساطة حسب طور التقاضي

جدول 47 : توزيع مطالب الوساطة حسب طور التقاضي

بعد الحاكمة				أثناء الحاكمة				قبل الحاكمة				
النسبة	المجموع	ذكور	إناث	النسبة	المجموع	ذكور	إناث	النسبة	المجموع	ذكور	إناث	
8	2	2	0	72	18	17	1	20	5	5	0	تونس
7.7	1	1	0	61.5	8	7	1	30.8	4	4	0	أريانة
16.4	10	10	0	0	0	0	0	83.6	51	49	2	بن عروس
0	0	0	0	92.2	47	46	1	7.8	4	4	0	منوبة
15.4	2	2	0	76.9	10	9	1	7.7	1	1	0	نابل
0	0	0	0	100	1	1	0	0	0	0	0	زغوان
0	0	0	0	0	0	0	0	100	1	1	0	بقرت
33.3	3	3	0	66.7	6	5	1	0	0	0	0	باجة
100	3	3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	جندوبة
14.3	1	1	0	42.9	3	2	1	42.9	3	3	0	الكاف
9.1	1	1	0	36.4	4	4	0	54.5	6	6	0	سليانة
0	0	0	0	73.7	14	14	0	26.3	5	5	0	القيروان
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	القصرين
0	0	0	0	50	2	2	0	50	2	2	0	سيدي بوزيد
41.2	7	7	0	41.2	7	7	0	17.6	3	3	0	سوسة
7.4	5	2	3	75	51	45	6	17.6	12	11	1	المستير
19.4	7	7	0	75	27	19	8	5.6	2	1	1	المهدية
0	0	0	0	91.7	55	54	1	8.3	5	5	0	صفافس
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	قفصة
0	0	0	0	80	16	16	0	20	4	3	1	توزر
11.1	3	3	0	85.2	23	21	2	3.7	1	1	0	قبلي
3	2	1	1	89.6	60	56	4	7.5	5	5	0	قابس
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	مدنين
0	0	0	0	75	3	3	0	25	1	1	0	تطاوين
9.1	47	43	4	68.7	355	328	27	22.2	115	110	5	المجموع:

2-8- توزيع مطالب الوساطة حسب وتيرة العود

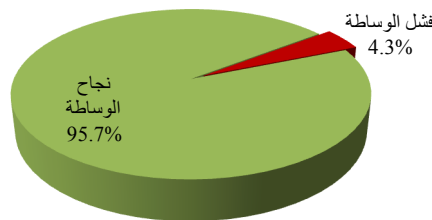
بلغ عدد مطالب الوساطة التي كان أصحابها في حالة عود إلى الجنوح 34 مطلب وساطة خلال سنة 2012، أي 15,3% من جملة المطالب المقدمة. لكن وبالرجوع إلى أصحاب هذه المطالب، لا يتعدى نسبة الأطفال العائدين 14,5% من مجموع الأطفال في نزاع مع القانون والمتراوح عددهم 456 طفلا خلال سنة 2012. وتجدد الإشارة أن أغلب الفئات العائدة للجنوح تركزت بولاية صفافس.

جدول 48 : توزيع مطالب الوساطة حسب وتيرة العود

عدد الأطفال العائدين			نسبة العود في مطالب الوساطة	مطالب الوساطة موضوع عود			
المجموع	ذكور	إناث		المجموع	ذكور	إناث	
4	4	0	20.0%	5	5	0	تونس
0	0	0	0.0%	0	0	0	أريانة
5	5	0	16.4%	10	10	0	بن عروس
5	4	1	9.8%	5	4	1	منوبة
1	1	0	7.7%	1	1	0	نابل
0	0	0	0.0%	0	0	0	زغوان
0	0	0	0.0%	0	0	0	بجرت
1	1	0	11.1%	1	1	0	باجة
0	0	0	0.0%	0	0	0	جندوبة
1	1	0	14.3%	1	1	0	الكاف
1	1	0	9.1%	1	1	0	سليانة
2	2	0	10.5%	2	2	0	القروان
0	0	0	-	0	0	0	القصرين
1	1	0	25.0%	1	1	0	سيدي بوزيد
1	1	0	11.8%	2	2	0	سوسة
5	5	0	7.4%	5	5	0	المنستير
3	3	0	8.3%	3	3	0	المهدية
24	24	0	41.7%	25	25	0	صفاقس
0	0	0	-	0	0	0	قفصة
2	2	0	10.0%	2	2	0	توزر
1	1	0	3.7%	1	1	0	قلملي
9	8	1	20.9%	14	12	2	قابس
0	0	0	-	0	0	0	مدنين
0	0	0	0.0%	0	0	0	تطاوين
66	64	2	15.3%	79	76	3	المجموع:

2-9- توزيع المطالب حسب نتيجة الوساطة

نجح مندوبو حماية الطفولة في إبرام الصلح بين الأطراف المعنية والطفل في 95,7% من مجموع مطالب الوساطة التي تمّ تلقيها. وقد تمّ بذلك إبرام 495 عقد صلح في الغرض لإيقاف التبعات بخصوص الطفل.

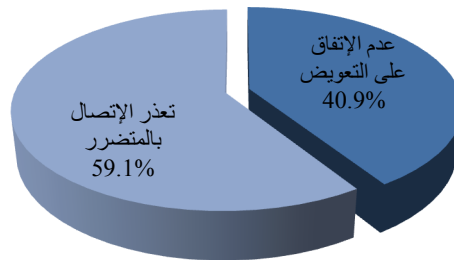


رسم 35: توزيع مطالب الوساطة حسب نتيجة الوساطة

جدول 49 : نتيجة مطالب الوساطة

نسبة نجاح الوساطة	عقود الصلح المبرمة			
	المجموع	ذكور	إناث	
100	25	24	1	تونس
100	13	12	1	أريانة
96.7	59	57	2	بن عروس
100	51	50	1	منوبة
92.3	12	11	1	نابل
100	1	1	0	زغوان
100	1	1	0	بئر ت
100	9	8	1	باجة
100	3	3	0	جندوبة
85.7	6	5	1	الكاف
100	11	11	0	سليانة
100	19	19	0	القروان
0	0	0	0	القصرين
100	4	4	0	سيدي بوزيد
100	17	17	0	سوسة
97.1	66	57	9	المنستير
100	36	27	9	المهدية
95	57	56	1	صفافس
0	0	0	0	قفصة
35	7	7	0	توزر
100	27	25	2	قبلي
100	67	62	5	قابس
0	0	0	0	مدنين
100	4	4	0	تطاوين
95.7	495	461	34	المجموع:

وقد فشل مندوبو حماية الطفولة لابرار الصلح بين الأطراف المعنية والطفل من خلال 22 مطلب وساطة، لتعذر الاتصال بالمتضرر في 13 مناسبة، وإلى عدم التوصل لاتفاق على التعويض في 8 مناسبات.



رسم 36: توزيع مطالب الوساطة التي باءت بالفشل

أهم الملاحظات والمقترحات

- تشير المعطيات إلى تفشي ملفه للنظر للأطفال المهددين دون السنة مقارنة ببقية الفئات العمرية الأخرى، الأمر الذي يستدعي مزيد التركيز على أسباب هذه الظاهرة ورسم الاستراتيجيات الضرورية للحد منها،
- لا تعكس مطالب الوساطة التي تم إبرامها من قبل مندوبي حماية الطفولة واقع الطفولة في نزاع مع القانون بالرجوع إلى ما تداولته المحاكم خلال السنة نظرا للعزوف الحاصل في استغلال هذه الآلية وما تخوله من مكاسب للطفل. في هذا الإطار، وجب مزيد التنسيق مع مختلف الأطراف الفاعلة في مختلف الأسلاك (السلك الأمني، السلك القضائي،...) للتعريف بآلية الوساطة والتحفيز عليها.
- العمل على تلافي النقص الحاصل في إدراج البيانات بالمنظومة المعلوماتية لدى بعض مكاتب مندوبي حماية الطفولة بتكثيف عمليات المتابعة من قبل الإدارة المركزية وحث مختلف الأطراف لمزيد التفاعل الإيجابي والوقوف على الصعوبات لتلافيها،
- انصب اهتمام أغلب مكاتب مندوبي حماية الطفولة على معالجة ملفات السنة الحالية وتجاهل الملفات القديمة رغم تواصل التعهد بأصحابها. الأمر الذي يعيق استمرارية وجودة المعلومة الاحصائية من جهة، ويساهم في تلاشي الجهود التي قام بها مندوب حماية الطفولة في شأن هذه الحالات من خلال ما ستفرزه المؤشرات.
- تنظيم ورشة عمل سنوية تجمع مختلف مندوبي حماية الطفولة لتقييم مدى تفاعلهم مع المنظومة المعلوماتية وعرض أبرز المؤشرات، بالإضافة إلى رصد الصعوبات التي يواجهونها في المجال واقتراح الإضافات الضرورية،
- رصد الظواهر الجديدة والعمل على تحليلها من خلال التركيز على نشاط بعض المكاتب الجهوية التي تبرز المعطيات تسجيلها لاختلاف يبين في مؤشراتها مقارنة ببقية الجهات والمستويات الوطنية،
- العمل على إضافة مؤشرات جديدة تمكن من تقييم كلفة التعهد حسب كل مندوب حماية طفولة مقارنة بالإمكانات البشرية واللوجيستية المتوفرة،
- مزيد التحسيس بأهمية إدراج ومعالجة عمليات المتابعة بالحالات المتعهد بها من طرف مندوبي حماية الطفولة والعمل على استشراف التمشي الأمثل لبعض حالات التهديد انطلاقا من النتائج المسجلة،
- تحفيز مندوبي حماية الطفولة على استغلال المنظومة المعلوماتية للقيام بدراسات وبحوث اجتماعية حول بعض الظواهر المتفشية،
- العمل على إعداد تقارير جهوية انطلاقا من معطيات المنظومة المعلوماتية،

الملاحق

ملحق 1 : سلك مندوبي حماية الطفولة

الإطار القانوني:

تم إحداث سلك مندوب حماية الطفولة بمقتضى القانون عـ92ـد لسنة 1995 المؤرخ في 9 نوفمبر 1995 المتعلق بإصدار مجلة حماية الطفل. وتم تنظيم عمله وطرق تعامله بمقتضى الأمر عـ1134ـد لسنة 1996 المؤرخ في 17 جوان 1996 المنقح والمتمم بالأمر عـ3287ـد لسنة 2005 المؤرخ في 17 جوان 2005. وتجدر الإشارة إلى أنه تم إحالة هذا السلك إلى وزارة شؤون المرأة والأسرة منذ سنة 2002 عند إحداث كتابة الدولة المكلفة بالطفولة صلبها.

المهام:

تتمثل مهام مندوب حماية الطفولة في التدخل الوقائي في جميع الحالات التي يتبين فيها أن صحة الطفل أو سلامته البدنية أو المعنوية مهددة أو معرضة للخطر نتيجة للوسط الذي يعيش فيه الطفل، أو للأنشطة والأعمال التي يقوم بها، أو لشتى أنواع الإساءة التي تسلب عليه، وخاصة في الحالات الصعبة على معنى الفصل 20 من مجلة حماية الطفل.

ويسعى مندوب حماية الطفولة في إطار المشمولات التي تخولها له مجلة حماية الطفل إلى توقي التدابير الرامية إلى رفع التهديد عن الطفل من خلال تقديم الدعم والتوجيه للأسرة ومساعدتها على تخطي الصعوبات التي تواجهها باتخاذ التدابير الحماية التي تقتضيها الوضعية (تدابير اتفاقية، تدابير عاجلة أو تدابير ذات صبغة قضائية). ويستند عمل المندوب إلى مبدأ هام يتمثل في إبقاء الطفل داخل محيطه العائلي وعدم فصله عنه إلا استثنائيا مع العمل على إعادته إليه في أقرب الآجال وبعد التأكد من أنه أصبح خاليا من التهديد خدمة لمصلحته الفضلى.

التغطية الجغرافية والموارد البشرية:

تغطي مكاتب مندوبي حماية الطفولة كافة ولايات الجمهورية. وقد بلغ عدد الإطارات التي شغلت خطة مندوب حماية طفولة خلال سنة 2012 ما يناهز على 39 مندوبا من مختلف الرتب (2 منهم استقالا خلال السنة)، وتوزعت الموارد البشرية لمكاتب مندوبي حماية الطفولة كالتالي :

الولاية	عدد الكتابة/الكاتبات	عدد مندوبي حماية الطفولة			عدد الإطارات الأخرى	مجموع مكاتب مندوبي حماية الطفولة	ملاحظات (بشان تغير العدد خلال السنة)
		مساعد	رتبة 1	رتبة 2			
تونس	2	3		3		5	
أريانة		1	1	2	*1	3	*: عملة
بن عروس	1	*1	1	2		3	*: انتقل المندوب المساعد إلى مكتب زغوان خلال 2012
منوبة		2		2	1	3	
نايل	1	1	1	2		3	
زغوان		1		1	*1	2	*: متصرف خدمة اجتماعية مهتمة حاليا بالكتابة
بزررت	1	1		1		2	
باجة	*2			1		3	*: 1 مندوب + 1 آلية 16
جندوبة	1	1		1	*1	4	*: عون تنظيف
الكاف	*3	1		1		4	*: 1 قارة و 2 على الخضائر
سليانة	1	1		1		2	
القيروان		2		2		2	
القصرين	1	1		1		2	
سيدي بوزيد	1	1		1	*1	3	*: متصرف إداري
سوسة	1	1	1	2		3	
المستير	*1	2	1	3		4	*: على آلية 16
المهدية	*2	1		1		4	*: على الآلية 16 وانتهاء العقود في 2012/11
صفافس		2	1	3	*3	6	*: 1 متصرف خدمة اجتماعية + 2 استالاية في علم الاجتماع
قفصة	1		1	1		2	
توزر	1		1	1	*1	3	*: من شدة
قباي	1	1		1		2	
قابس	1	1		1		2	
مدنين	*1	1		1		2	*: رافقة نصف وقت
تطاوين	2	*1		1		3	*: استقال خلال سنة 2012
المجموع	25	27	8	3	9	72	*: 2 منهم استقالا خلال سنة 2012

ملحق 2 : المنظومة المعلوماتية الخاصة بعمل مندوبي حماية الطفولة

التعريف:

المنظومة المعلوماتية الخاصة بعمل مندوبي حماية الطفولة هي تطبيق إعلامية مندمجة تسعى إلى تيسير طرق التعهد والتصرف بملفات الأطفال المهددين والأطفال في نزاع مع القانون بالمكاتب الجهوية لمندوبي حماية الطفولة من جهة، وإلى توفير تقارير تحليلية من خلال جملة من المؤشرات الإحصائية التي تساعد على تقييم وضعيات الأطفال المتعهد بهم وتصويب التدخلات ورسم الاستراتيجيات الضرورية في مرحلة لاحقة. وقد دخلت المنظومة المعلوماتية الخاصة بعمل مندوبي حماية الطفولة حيز الاستغلال الفعلي بداية من غرة جانفي 2010.

أهداف المنظومة:

- تيسير طرق التصرف في ملفات الأطفال المتعهد بهم من قبل مندوبي حماية الطفولة.
- توحيد طرق وأساليب التعهد بالأطفال واعتماد نفس المفاهيم والمعايير بين مختلف المكاتب.
- تركيز قاعدة بيانات وطنية للأطفال المهددين والأطفال في نزاع مع القانون.
- تيسير طرق تبادل المعلومات بين مختلف المكاتب الجهوية.
- انتاج تقارير تحليلية فورية ودقيقة ومفصلة لجملة من المؤشرات الإحصائية المتعلقة بخصوصيات الأطفال المتعهد بهم من جهة، وبجودة طرق التدخل وآليات المتابعة من جهة أخرى.

من الفكرة... إلى التطبيق:

انطلق التفكير منذ سنة 2009 في التصور الأولي لآلية تسمح بتلافي النقص الحاصل في مستوى جودة المعطيات الإحصائية الخاصة بالأطفال المتعهد بهم من قبل مندوبي حماية الطفولة نظرا لتضارب بعض البيانات في بعض الأحيان، وعجز الطرق التقليدية عن انتاج مؤشرات وصفية ونوعية تتيح القيام بتحليل موضوعية وتعكس الواقع وتمكن من تحديد أولويات التدخل وتساعد على تصويب التدخلات ورسم الاستراتيجيات الوطنية والجهوية في الغرض.

بعد عقد جلسات تفكير مع ثلة من مندوبي حماية الطفولة تحت إشراف السيدة عايدة غربال، المندوبة العامة لحماية الطفولة، قام السيد رياض الصافي، خبير في نظم المعلومات ومهندس في الإحصاء وتحليل المعلومة، وبدعم من مكتب اليونيسيف بتونس، بتصميم وتركيز المنظومة المعلوماتية الخاصة بعمل مندوبي حماية الطفولة عبر شبكة الواب. وقد احتوت المنظومة على واجهتين: واجهة خاصة بالمستعملين، أي مختلف مندوبي حماية الطفولة، وواجهة خاصة بالمتحكم المركزي، أي الإدارة المركزية المتمثلة في مكتب المندوبة العامة لحماية الطفولة. وقد تم التركيز على ضمان سرية المعطيات وتوفير ظروف السلامة المعلوماتية اللازمة لتأمين طرق استغلال المنظومة على الوجه الأنسب.

بعد فترة تجريبية، انطلقت المنظومة المعلوماتية الخاصة بعمل مندوبي حماية الطفولة حيز الاستغلال الفعلي بداية من غرة جانفي 2010. وقد تمت برمجة عدة دورات تدريبية لدعم قدرات مندوبي حماية الطفولة في الغرض ودعم الجانب اللوجستيكي لمكاتبهم بحواسيب محمولة وربطها بشبكة الأنترنت. بالتوازي، قام الخبير، السيد رياض الصافي، خلال سنتي 2010 و2011 بعدة زيارات ميدانية لبعض مكاتب مندوبي حماية الطفولة لمعاينة مدى استغلال المنظومة المعلوماتية والوقوف على مواطن الضعف والقيام بالتعديلات الضرورية ورفع المقترحات والملاحظات. وقد صدر في جانفي 2011 العدد الأول للتقرير الإحصائي لنشاط مندوبي حماية الطفولة لسنة 2010 باعتماد المؤشرات الإحصائية التي تم انتاجها من خلال المنظومة المعلوماتية.

وتجدر الإشارة، أنّ عددا هاما من التحويرات والإضافات قد تم إدراجها على المنظومة المعلوماتية الخاصة بعمل مندوبي حماية الطفولة وذلك استجابة لمتطلبات العمل الميداني ولزيد الإحاطة بالظواهر والحالات المتعهد بها: ففي إطار تدقيق عمليات الاستقصاء والتحري وإنتاج مؤشرات جديدة أكثر دلالة تعكس مدى فاعلية التدخلات التي تم اتخاذها لفائدة الأطفال، تم خلال سنة 2011 اعتماد المصنف الجديد لحالات التهديد بالمنظومة، حيث تم تبويب الثماني (8) أصناف التهديد الواردة بالفصل 20 من مجلة حماية الطفل إلى أصناف فرعية قابلة للتحيين حسب ما يقتضيه العمل الميداني. كما تم خلال نفس السنة تدعيم آليات التواصل بين مندوبي حماية الطفولة (مستعملي المنظومة) والمشرف العام على تطوير المنظومة من خلال إضافة خدمة "التفاعل الفوري" بين هذه الأطراف لتبادل التعليقات والملاحظات ومزيد تحسين مردودية المنظومة. كما تدعم خلال السادسة الأول من سنة 2011 الجانب التقني للمنظومة من خلال دمجها بموقع الواب الخاص بمندوبي حماية الطفولة (www.delegue-enfance.nat.tn) وتفعيل تطبيقية تسمح لزوار موقع الواب من إرسال إشعار إلكتروني لشبكة مندوبي حماية الطفولة.

ومع بداية سنة 2012 ولزيد الإحاطة بوضعيات الأطفال المولودين خارج إطار الزواج، تم إثراء المنظومة المعلوماتية بتفاصيل جديدة تعكس ظروف الإحاطة بهذه الفئات وطرق التعهد بها، إضافة إلى انتاج تقارير فردية تعكس المسار التعهدي المنتهج بكل حالة. كما تكرر البعد الجهوي في الإحصائيات المنتجة من خلال انتاج مؤشرات حسب المعتمديات، وتدعمت وسائل المتابعة والتقييم بتركيز مؤشرات شهرية تغطي أهم أنشطة المكاتب.

ملحق 3 : تطور عدد الإشعارات التي تمّ تلقيها من قبل مكاتب مندوبي حماية الطفولة

2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	
490	906	871	1182	712	315	348	326	494	444	252	تونس
353	245	318	423	362	336	274	200	169	222	157	أريانة
372	427	517	396	698	561	579	271	320	284	132	بن عروس
219	191	234	187	203	182	246	320	335	268	141	منوبة
277	290	277	402	516	1067	1171	695	926	744	284	نابل
95	67	111	704	633	124	126	99	148	55	70	زغوان
406	432	551	582	516	451	358	199	75	93	68	بجرت
231	268	394	329	279	485	255	202	236	188	173	باجة
184	140	166	271	339	441	260	182	211	177	183	جندوبة
180	168	225	120	141	164	127	0	0	0	0	الكاف
218	219	224	99	154	247	92	0	0	0	0	سليانة
176	182	277	414	347	278	529	197	401	593	284	القيروان
335	171	142	247	238	403	271	243	105	90	98	القصرين
338	279	407	219	266	147	455	183	155	228	159	سيدي بوزيد
122	27	323	304	295	160	361	180	289	239	189	سوسة
352	344	305	302	199	209	251	109	111	95	115	المنستير
152	172	230	282	285	338	207	178	130	193	235	المهدية
430	77	294	512	350	216	450	379	259	267	217	صفافس
370	196	370	418	197	230	290	240	166	174	358	قفصة
155	129	143	191	157	344	131	95	73	95	124	توزر
65	57	77	202	161	148	129	112	88	82	30	قبلي
259	42	12	132	208	293	208	198	320	236	177	قابس
126	238	363	255	240	413	276	232	170	195	157	مدنين
87	87	137	99	143	212	112	137	134	127	165	تطاوين
5992	5354	6968	8272	7639	7764	7506	4977	5315	5089	3768	الجموع:

ملحق 4 : تطور عدد مطالب الوساطة التي تم إبرامها من قبل مكاتب مندوبي حماية الطفولة

2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	
25	1	3	72	137	85	82	84	44	6	11	تونس
13	0	29	53	78	94	71	82	24	17	19	أريانة
61	64	72	97	42	15	9	4	8	3	6	بن عروس
51	18	29	11	22	8	8	15	13	1	3	منوبة
13	12	5	23	28	13	10	18	6	2	2	نابل
1	5	11	26	16	52	12	2	1	1	3	زغوان
1	4	6	8	41	13	70	42	7	16	4	بقرت
9	15	19	29	33	93	49	64	61	65	34	باجة
3	0	1	3	0	0	0	1	0	3	4	جندوبة
7	12	26	0	1	1	12	0	0	0	0	الكاف
11	9	25	5	3	8	0	4	0	0	0	سليانة
19	27	30	48	47	54	50	71	27	24	25	القيروان
0	0	0	5	6	60	9	22	27	15	10	القصرين
4	0	0	6	6	48	27	40	71	55	63	سيدي بوزيد
17	0	31	24	42	79	18	114	65	68	57	سوسة
68	23	61	113	90	29	88	52	61	56	87	المنستير
36	52	74	38	42	26	67	45	34	70	31	المهدية
60	0	56	111	99	9	26	49	88	63	38	صفاقس
0	4	43	55	20	79	5	21	12	8	10	قفصة
20	13	52	33	26	90	9	1	7	5	40	توزر
27	18	45	42	33	13	45	59	48	45	12	قبلي
67	16	3	91	79	24	65	155	66	14	47	قابس
0	0	4	33	38	19	128	118	52	76	33	مدنين
4	7	45	22	23	20	16	12	22	18	29	تطاوين
517	300	670	948	952	932	876	1075	744	631	568	المجموع: